العمدة الصغرى في النجاة من الفتنة الكبرى

لمحمد بن عبيد الله الحنفي الشهير بموسى زاده، المتوفى سنة: (١١٩٧هـ).

تحقيق ودراسة

د. وليد بن حزام الشيباني
الأستاذ المشارك، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
whkotibi@imamu.edu.sa

ملخص البحث

يتكون البحث من تحقيق لرسالة: (العمدة الصغرى في النجاة من الفتنة الكبرى)، ودراستها، حيث قصد فيه المؤلف بيان مسألة حكم قراءة القرآن بالألحان، وأحكامها وتفصيلاتها، ونقل ما عند السادة الأحناف من بيان حول هذه المسألة، كما رجع إلى مصادر في التفسير وعلوم القرآن تؤكد حرمة قراءة القرآن الكريم بالألحان، كما ضمن رسالته الحديث عن حرمة الغناء والاستماع له، وختم رسالته بأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومسؤولية أهل العلم وواجبهم تجاه ذلك، لا سيما فيما يتعلق بالمناصب الشرعية، من المؤذنين والأئمة والخطباء.

وقد جاء البحث في قسمين، الأول: قسم الدراسة، وفيه ترجمة موجزة عن المؤلّف، والتعريف بكتابه والمنهج فيه، والقسم الثاني النص المحقق، ثم خاتمة فيها أبرز النتائج.

ويهدف البحث إلى ضبط النص كاملا والتعليق على ما يُحتاج إليه، وإخراج المؤلف بالصورة التي أرادها المؤلف، مع رجوع إلى المصادر الرئيسة في الرسالة، سواء في الفقه أو التفسير أو غيرهما من العلوم.

وكان من أبرز نتائج التحقيق : تنزيه كلام الله تعالى عن عن التمطيط والزيادة في أداء الكلمات والحروف، مع التأكيد على تحسين القراءة وتزيينها، لأنها من جملة التغني المأمور به، ولأنه معين على التدبر، لا سيما إذا كان على سجية القارئ دون تكلف أو مشقة ومما تعرفه العرب بلحونها وأدائها، وترك الألحان المحرمة واستعمالها في القرآن والذكر، لا سيما أنها علامة أهل البدع، وأن قراءة القرآن بالألحان لا يفرق بينها وبين حكم الغناء والاستماع إليه، وهو حرام في جميع الأديان، وأنه ينبغي على الولاة ونوابهم حسن اختيارهم للمؤذنين والأئمة والخطباء الذين يحسنون القراءة والأداء.

الكلمات المفتاحية: التغني–التلحين – التطريب – القراءة بالألحان

المقدمة

الحمد لله الذي تفضل علينا بالقرآن الكريم، فجعله كتابًا لا ريب فيه، وأمر بقراءته وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار، وحض عليها بما رتب من الأجر العظيم والثواب الجزيل، والصلاة والسلام على نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-، خير معلم للقرآن، وعلى تلامذته الكرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن لقراءة القرآن الكريم خصيصة وطريقة ليست لغيره من الكتب، ذلك أنه كتاب الله ومأدبته، فالماهر بقراءته مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران، وهذه كرامة من الله تعالى وتفضلا، فقارئ القرآن الكريم على كل أحواله في تجارة رابحة، ومنزلة عالية، لا يتطرق إليها الخسارة، ولا يحصل لها النقصان: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ٣٠﴾ [فاطر: ٢٩ - ٣٠].

ولقد أمر الله بقراءة القرآن بحيث تتبين قراءته، وتتمايز حروفه، فقال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤﴾ [المزمل: ٤]، وبيَّن تعالى قبل ذلك طريقة إنزاله فقال عزَّ وجل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢﴾ [الفرقان: ٣٢]، فالترسل والتمهل، وإعطاء الحرف حقه ومستحقه، وتطييب التلاوة بالصوت الحسن؛ كل ذلك مقصود لغاية نبيلة هي الفهم والتدبر؛ ذلك أن للصوت الحسن تأثير كبير في فهم القرآن الكريم، ولتحبير التلاوة وقع في النفس عظيم، فإن حلية القرآن الكريم هو الصوت الحسن، والله جلَّ في علاه قد خلق الصوت الحسن وجعل النفوس تحبه وتلتذ به، فإذا استعمل القارئ ذلك في القرآن الكريم فحسَّن قراءته وجمَّل صوته بالقرآن حصل له أجر وثواب؛ لأن ذلك في طاعة الله، وعونًا على فهم كتاب الله، وفي الحديث: (زينوا القرآن بأصواتكم)(١)، لما له من الأهمية والفائدة، وكان ﷺ أحسن الناس صوتًا بالقرآن الكريم، فعن البراء بن عازب-رضي الله عنه- قال: (سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١﴾ فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا أو قراءة منه)(٢)، كما

(١) أخرجه البخاري معلقا في كتاب التوحيد، باب قوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع الكرام البررة) (٩/ ١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع الكرام البررة)، ح(٧٥٤٦)، (٩/ ١٥٨).

شجع ﷺ صحابته الكرام على الاهتمام بالصوت الحسن، فقد قال ﷺ لأبي موسى الأشعري: (لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة، لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود)[١]، وفي هذا الدلالة على أن تحسين الصوت وتحبيره بالقرآن أمرًا مطلوبا، وأن على القارئ أن يجتهد في تحسين الصوت بالقرآن وتحبيره ما أستطاع إلى ذلك سبيلا، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها.

بيد أن بعض القراء يحسبون أن تحسين الصوت يكون بالتمطيط والإشباع، ومخالفة ما عند العرب من طريقة وأداء، فيحركون الساكن ويسكنون المتحرك، فيتعدى ذلك إلى الدخول في تقليد الفساق في لحونهم وطريقتهم في أدائهم، مما يُخرج القارئ عن حد التلاوة المأمور بها، ويجعل تحسين الصوت بدلًا أن يكون أمرًا طبيعيًا جِبليًّا ؛ يكون أمرًا تكلفيًّا تعسفيا، والفرق شاسع بين الأمرين، فليس تحسين الصوت (بتمضيغ اللسان، ولا بتقعير الفم، ولا بتعويج الفك، ولا بترعيد الصوت، ولا بتمطيط الشد، ولا بتقطيع المد، ولا بتطنين الغُنات، ولا بحصرمة الراءات، قراءة تنفر عنها الطباع، وتمجها القلوب والأسماع، بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك، ولا تعسف ولا تكلف، ولا تصنع ولا تنطع، لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء)[٢].

ومن أجل هذا فقد كتب كثير من أهل العلم حول مسألة قراءة القرآن بالألحان أو ما يسمى بالمقامات الصوتية، والتي في بعضها خروج عن القراءة الطبيعية، كما هو حال هذه المؤلفة التي ألفها الشيخ محمد بن عبيد الله الشهير بموسى زادة، حيث جعلها في مسألة التغني بالقرآن، وتحريم التطريب فيه، والإنكار على فاعله، والتشديد على من ولاه الله أمور المسلمين على مثل ذلك بأن ينكروا عليهم، ويأخذوا بأيديهم، والله المستعان، وهو ولي الصالحين.

- **أهمية البحث:**

١- لما كان جمال الصوت وحسنه أمرٌ مطلوب، معين على الحفظ، ومدخل للسرور على القلب، صار موضوع التغني بالقرآن أمرًا مهمًا، لضبط هذا المسألة، والتنبيه على الخطأ الذي قد يقع فيها.

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، ح(٢٣٦)، (١/٢٤٦).
(٢) النشر في القراءات العشر (١/٢١٣).

٢- أنَّ تحسين القراءة بالصوت الجميل، الغرض منه: أن يسهل على السامع فهم المعنى وتذوقه، وإدراك جمال الأسلوب، وجمال الألفاظ، لا التمطيط والزيادة فيه.

٣- أنَّ من حق القرآن الكريم تلاوته مرتلًا، ومن حقه تحسين الصوت به بحيث يقرأ القرآن قراءة متأنية واضحة، مع إعطاء كل حرف حقه من الوضوح والظهور مما يساعد ويعين على تدبره وتفهمه.

٤- مسألة التغني بالقرآن بدأت منذ نزول هذا الكتاب، وقد كان صلى الله عليه وسلم- يحب سماع القرآن من ندي الصوت، جميل الأداء، فطَرْق هذا الموضوع بالدراسة والبحث له أهميته ومكانته.

- **أهداف البحث:**

١- بيان أنَّ السُّنَّة في مسألة التغني بالقرآن هي قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم للقرآن-، وقد جاء وصفها في صحاح السُّنَّة، والثابت من الآثار.

٢- بيان أنَّ قراءة القرآن بالألحان ليست من السُّنَّة في شيء، وهي غير التغني الذي أباحه النبي -صلى الله عليه وسلم- واستحسنه.

٣- أنَّ الناظر في أحوال السَّلف -رضي الله عنهم وأرضاهم- يعلم قطعًا أنهم براء من القراءة بالألحان المتكلفة؛ فكان لزامًا بيان الحكم الشرعي في التغني.

٤- توسَّع بعض الناس في مسألة التغني بالقرآن، حتى قرأوه بالمقامات الموسيقية، ولاشك أنَّ قراءة القرآن بالموسيقى محرَّم، ويتنافى كل المنافاة مع الأدب مع كلام الله عزَّ وجل.

٥- بيان بدعية ما يقوم به فئام من الناس من استئجارهم للقُرَّاء ليقرءوا القرآن متيمنين بقراءته في أفراحهم، أو راجين المغفرة بها في أحزانهم، وأنه يجب على هؤلاء القوم أن يتحروا السُّنَّة، ويبتعدوا عن البدعة.

- **الكتب المؤلفة في القراءة بالألحان:**

١) الأنجم الزواهر في تحريم القراءة بلحون أهل الفسق والكبائر للمؤلف بركات بن أحمد الشافعي المعروف بابن الكيال.

٢) البيان في حكم قراءة القرآن بالألحان للمؤلف : أيمن رشدي سويد.

٣) الكواشف الجلية في حكم قراءة القرآن بالمقامات الموسيقية للباحث عرفة طنطاوي (بحث محكم).

٤) أقوال الثقات في حكم قراءة القرآن بالمقامات للباحث : أحمد البكيري.

- **خطة البحث:**

جعلت البحث في قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلّف.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلّف فيه.

القسم الثاني: النص المحقق.

ثم الخاتمة وفيها أذكر أهم النتائج. ثم ثبت المصادر والمراجع.

- **المنهج المتبع في التحقيق:**

١) نسخ المخطوط كاملا، وضبطه بحسب القواعد الإملائية المتعارف عليها.

٢) تخريج الآيات والأحاديث، والحكم على الأحاديث إن كانت خارج الصحيحين.

٣) توثيق الأقوال المذكورة من مصادرها الأصيلة.

٤) عرفتُ بالأعلام غير المعروفين، لئلّا تثقل الحاشية بذلك.

٥) خدمة النص والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق وإيضاح، وشكل ما يحتاج إلى ضبط وتمييز.

* * *

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلّف.

هو: محمد بن عبيد الله[١] القاضي الرومي العثماني الحنفي، رئيس المنجمين[٢]، المعروف بـ "موسى زاده"، من القضاة، ومؤلفي المذهب الحنفي.

لم تذكر كتب التراجم سنة ولادته.

تفقه على علماء عصره وأتقن علم الفلكيات وألَّف عددًا من الكتب في علم النجوم والفقه واللغة، وبعضها مازال مفقودًا والآخر مخطوطًا لم يُحقق.

أهم مؤلفاته:

١. جداول تعاديل الكواكب محسوبة على ٤ و ٥ مراتب ستينية – في الهيئة.
٢. رسالة في جداول التقويم الشمسي – في الهيئة (ت).
٣. رسالة في طالع السلطان سليم الثالث العثماني (ت).
٤. طالع سلطان عبد الحميد خان العثماني – في النجوم (ت)[٣].
٥. تُحفة الكُتّاب في كتابة الصكوك وضبط الوقائع الشرعية[٤]– مجلد في علم الوثائق والسجلات باللغة التركية، – مخطوط.
٦. رسالة في تحقيق لفظ التركي "براقدم"، هل يقع به الطلاق البائن أم الرجعي؟[٥] – في الفقه الحنفي. مخطوط.

---

(١) اختلف المترجمون وأصحاب الفهارس في ضبط اسم أبيه هل هو عبد الله (مكبرا) أو عبيد الله (مصغرا)؛ والأكثر على أنه عبيد الله بالتصغير، وذهب بعضهم إلى أنه "عبد الله"، وذكر في فهارس مخطوطات مكتبة راغب باشا أنه كان لموسى زاده خاتم يختم به على ممتلكاته، وعبارته: (مظهر فيض إلهي مُحَمَّد عبيد باد الله)؛ وبناء على هذا يحتمل أنه وقع السهو من بعض النُّسَّاخ، ثم تبعه بعض المؤلفين أمثال عمر رضا كحالة وعبد الله حبشي وغيرهما.

انظر: هدية العارفين للبغدادي (٣٤٤/٢)، معجم المؤلفين (١٠/ ٢١٤)، جامع الشروح والحواشي للحبشي (١٤٢٧/٢).

(٢) التنجيم هنا المقصود به علم الفلك، وقد ذكره صاحب معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٤/ ٢٨٧٦- ٧٧٤٦)، وحاشية فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا (٤٨٩/١)، هدية العارفين للبغدادي.

(٣) معجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٢٨٧٦- ٧٧٤٦).

(٤) الفهرس الشامل للتراث العربي (٢/ ٣٠٥ تحت رقم ٤٠٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي (٤/ ٧٧٤٦-٢٨٧٦).

(٥) الفهرس الشامل للتراث العربي (٢/ ٤٠٢ تحت رقم ٥٠٢).

٧. الكشف عن حاشية عصام[1]- وهي حاشية موسى زاده على حاشية عصام الاسفراييني على الفوائد الضيائية شرح الكافية. باللغة العربية – مخطوط.

وفاته:

توفي سنة: (١١٩٧هـ) سبع وتسعين ومائة وألف.

* * *

(١) جامع الشروح والحواشي للحبشي (١٤٢٧/٢)، خزانة التراث – فهرس المخطوطات جلد: (٧٠)، صفحة: (٥٥٣)، رقم: (٧١٣٧٧).

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلّف فيه

١- الكتاب ونسبته إلى مؤلّفه:

ثبتت نسبة الكتاب للمؤلّف بما نص عليه بنفسه وذكر اسمه وشهرته حيث قال: (فيقول العبد العاجز الفقير إلى ربه الغني العزيز القدير محمد الشهير بموسى زاده جعل الله سبحانه دوام توفيقه بلطفه الخفي والجليّ، هذه الرسالة معمولة في بيان التغني وأقسامه بحسب مواقعه وكيفياته..، وسمَّيتها: بالعمدة الصغرى في النجاة من الفتنة الكبرى).

كذلك جاء في غلاف المخطط ما اشتمل عليه المجموع من الرسائل مع النص بنسبة الكتاب لمؤلّفه مبتدأً بها: (رسالة محمد أفندي الشهير بموسى أفندي).

والمخطوط بهذه الصفة يُعدُّ من أعلى النصوص؛ لأنه حَمَلَ عنوان الكتاب واسم مؤلّفه، وجميع مادة الكتاب على آخر صورة رسمها المؤلّف وكتبها بنفسه(١).

ومما يُستأنس به وجود تملك على المجموع سنة (١٢١١هـ)، أي بعد وفاة المؤلف بـ (٣٢) سنة.

٢- سبب تأليف المخطوط ومضمونه وموضوعه:

أولًا. سبب تأليف المخطوط:

صرَّح المؤلّف بسبب تأليفه للمخطوط حيث قال: "... جمعتها خدمة للذكر والقرآن، وتهذيبًا لهما عمَّا لا يليق بشأنهما الشريف من فتنة التغيير بالتغني والألحان، وإنجاءً لإخواننا المؤمنين من تلك الفتنة المانعة من الصعود إلى درجات الجنان، الباعثة للهبوط إلى دركات النيران...".

ثانيًا. مضمون المخطوط وموضوعه:

أمَّا عن مضمون المخطوط فهو في بيان التغني والحديث حوله، حيث بيَّن المؤلّف ذلك بقوله: "... هذه الرسالة معمولة في بيان التغني وأقسامه بحسب مواقعه وكيفياته ".

وأمَّا عن موضوع المخطوط فهو مخصوص بالحديث عن فتنة الألحان في القرآن وقراءته بالتطريب والترجيع، فاسم الكتاب عام : "العمدة الصغرى في النجاة من الفتنة الكبرى"، والفتنة المقصودة فتنة التغني وقراءة القرآن بالألحان، ومناقشة كلام الفقهاء حول ذلك.

---

(١) انظر: تحقيق النصوص ونشرها، لعبد السلام هارون (ص١٦).

ويمكن تقسيم موضوعات الكتاب إلى أقسام ثلاثة هي :

القسم الأول : الحديث عن التغني في القرآن الكريم وحرمة القراءة بالألحان .

القسم الثاني : بيان حكم الغناء والاستماع إليه، وهذا فرع من الأول.

القسم الثالث : أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وواجبات الولاة تجاه المخالفين في الأذان أو القراءة أو الخطابة.

هذه صورة موجزة عن مضمون المخطوط وموضوعاته.

٣- أهمية المخطوط وقيمته العلمية:

تكمن أهمية المخطوط وقيمته العلمية في نقاط عدة هي :

١) تركيز المؤلّف على بيان الطريقة الصحيحة في تلاوة القرآن الكريم.

٢) بيان التغني وأقسامه والألفاظ المقاربة له، وحكم التغني في كتاب الله.

٣) بيان عدم جواز قراءة القرآن الكريم بألحان الغناء وطريقة المغنّين، وتنزيه كلام الله عن ألحان أهل الفسق والمجون، والرقص والتوجد، وتشديد النكير عليهم.

٤) ناقش المؤلف بعض القضايا المتعلقة بالتغني، كحكم قراءة القرآن بالألحان والتطريب، وحكم الأذان بالتطريب، وبيان حد الغناء وما الذي يدخل فيه.

٥) إلقاء الضوء من المؤلف على أهمية دور الحاكم والقاضي والعالم في النصح والبيان، وفي الردع والإنكار على من يخالف في مسألة التغني والتلحين.

٦) تنوع المصادر التي استقى منها المؤلف في تأليفه، ما بين كتب فقه وتفسير وتجويد وشروحات للأحاديث.

٤- منهج المؤلّف في المخطوط:

١- استدلاله بالآية أو الحديث في معرض حديثه، أما الآيات فهي برواية حفص عن عاصم، وأما الأحاديث فقد يرويها بالمعنى .

٢- عرض المسألة بصورة مختصرة، دون توغل في ذكر التفاصيل، سائرًا بذلك على المثل القائل: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق، مع وضوح في الأسلوب.

٣- يلاحظ اعتماد المؤلف على الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وخصوصا فيما يتعلق بجانب الوعظ والإنكار.

٤- النقل عن أئمة الحنفية في تقرير المسائل التي يذكرها، مع الإشارة إلى المصدر إما بذكر اسم الكتاب أو المؤلِف.

٥- وقوعه في الوهم في عزوه، حيث يعزو إلى مصادر محدَّدة وعند الرجوع إلى تلك المصادر لا يوجد ما عزا إليه المؤلّف؛ لكن في كتابٍ آخر، غير المعزو إليه، وقد لا تجده.

٦- يلاحظ من منهجه شدة نكيره على المغنيّن والملحنين للقرآن والذكر والأذان؛ ووصفَ قراءة القرآن بالألحان بأنها معصية، وأنها حرام في جميع الأديان.

٧- شدة نكير المؤلف على أهل التوجد والرقص من الصوفية.

٨- يلاحظ على المؤلف اعتباره العُرف دليلًا شرعيًّا واستشهاده به على حُرمة الغناء.

٩- ختم المؤلف حديثه بعد بيان التغني في القرآن عن حكم الغناء والاستماع إليه، ولزوم إنكار العلماء على من يتغنى في القرآن بلحون عجيبة غريبة.

١٠- مع شدة نكيره على أهل التغني والتطريب إلا أن المؤلف في كثير من المواضع يلامس فيه جانب النصح والتوجيه، والبيان واللطف في عباراته، كما في قوله : (تأمل ولا تغفل) (تعالوا نتفكر حتى نعرف) (أيها المؤمن القارئ للقرآن).

٥- مصادره:

تنوعت مصادر المؤلف وتعددت، ما بين كتب تفسير وفقه وحديث وغيرها، مما يعطي انطباعا على أهمية المخطوط وقيمته العلمية، وقد رجع إلى مصادر عديدة، وهي كالآتي:

أولًا : مصادره في علم الفقه:

١- الفتاوى البزازية، أو الجامع الوجيز في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، لمحمد بن محمد الكردي الشهير بالبزازي.

٢- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة، لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد الحنفي.

٣- جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، لشمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني القهستاني.

٤- شرح السير الكبير، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي.

٥- جواهر الفتاوى، لمحمد بن عبد الرشيد الكرماني.

٦- روضة العلماء ونزهة الفضلاء، للحسين بن يحيى الزندويستي الحنفي.

٧- شرح فتح القدير على الهداية، لمحمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام الحنفي.

٨- الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية، لمحمد بن بير علي البركوي.

٩- هداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني.

١٠- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، لعثمان بن علي بن محجن البارعي الزيلعي الحنفي.

١١- الذخيرة البرهانية المسمى بذخيرة الفتاوى في الفقه على المذهب الحنفي، لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة المرغيناني البخاري الحنفي.

١٢- فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة، لأبي المحاسن الحسن بن منصور المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني.

١٣- جامع المضمرات والمشكلات في شرح مختصر الإمام القدوري، ليوسف بن عمر بن يوسف الكادوري.

١٤- مختصر غنية المتملي في شرح منية المصلي، الشهير بحلبي صغير، لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي.

١٥- خلاصة الفتاوى، لافتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري.

١٦- عوارف المعارف، لأبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي.

ثانيا :مصادره في الحديث والسيرة :

١- شروحات صحيح البخاري ككتاب الكواكب الدراري،وعمدة القاري، ومنحة الباري.

٢- المسند لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي.

٣- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي.

٤- روضة العلماء ونزهة الفضلاء، لعلي بن يحيى الزَّنْدَوِيسْتي الحنفي.

٥- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القرطبي.

٦- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي.

٧- جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير، لجلال الدين السيوطي.

٨- الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية، لمحمد بن بير البركوي.

ثالثا: مصادره في التفسير :

٩- معالم التنزيل، اللحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي.

١٠- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين أبي سعيد الشيرازي البيضاوي.

١١- حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، لمحمد محيي الدين بن مصطفى القوجوي .

١٢- إرشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود العمادي الحنفي.

ثالثا : مصادر في علوم القرآن :

١- التبيان في آداب حملة القرآن، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي.

٢- الحواشي المفهمة شرح المقدمة الجزرية، لأبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري.

٦-وصف النسخ الخطية وأبرز سماتها ونماذج منها:

بعد البحث والاطلاع وقفت على نسخة وحيدة لهذا المخطوط، وهي نسخة محفوظة في مركز الملك فيصل بالرياض، تعد من المخطوطات الأصلية، وتقع ضمن مجموع برقم: (٠٦٩٣٦)، وهي الرسالة الأولى ضمن المجموع، ووصفها كالتالي:

- تبدأ الرسالة من اللوح [١/أ] وتنتهي في اللوح [١٣/ب].
- عدد الأسطر (١٩ سطرًا)، ومتوسط الكلمات للسطر الواحد (٨ كلمات).
- كتبت بخط التعليق.
- النسخة مكتملة وليس بها سقط أو طمس.
- عليها تملك بولكي زاده عمر سنة (١٢١١هـ).

أبرز سمات وملامح المخطوط:

- حَمَلَ المخطوط عنوان الكتاب واسم مؤلّفه، وجميع مادة الكتاب على آخر صورة رسمها المؤلّف وكتبها بنفسه.
- وضوح الخط، وجودته.
- يُعنى بالنقط.
- اكتمال المخطوط وخلوه من السقط أو الطمس إلا ما ندر.
- خلو المخطوط من التصحيف والتحريف مما يدل بأن كاتبها على علمٍ بما يكتب.
- وضوح الرسم؛ فليس هناك تداخل بين الكلمات، ولا بين الحروف في الكلمة الواحدة، كما أن الحروف واضحة القسمات لا يشتبه بعضها ببعض، متناسقة في حجمها وترتيبها.
- نُدرة الأخطاء الإملائية والنحوية.
- سلامة اللغة العربية المكتوب بها المخطوط.

* * *

نماذج من المخطوط :

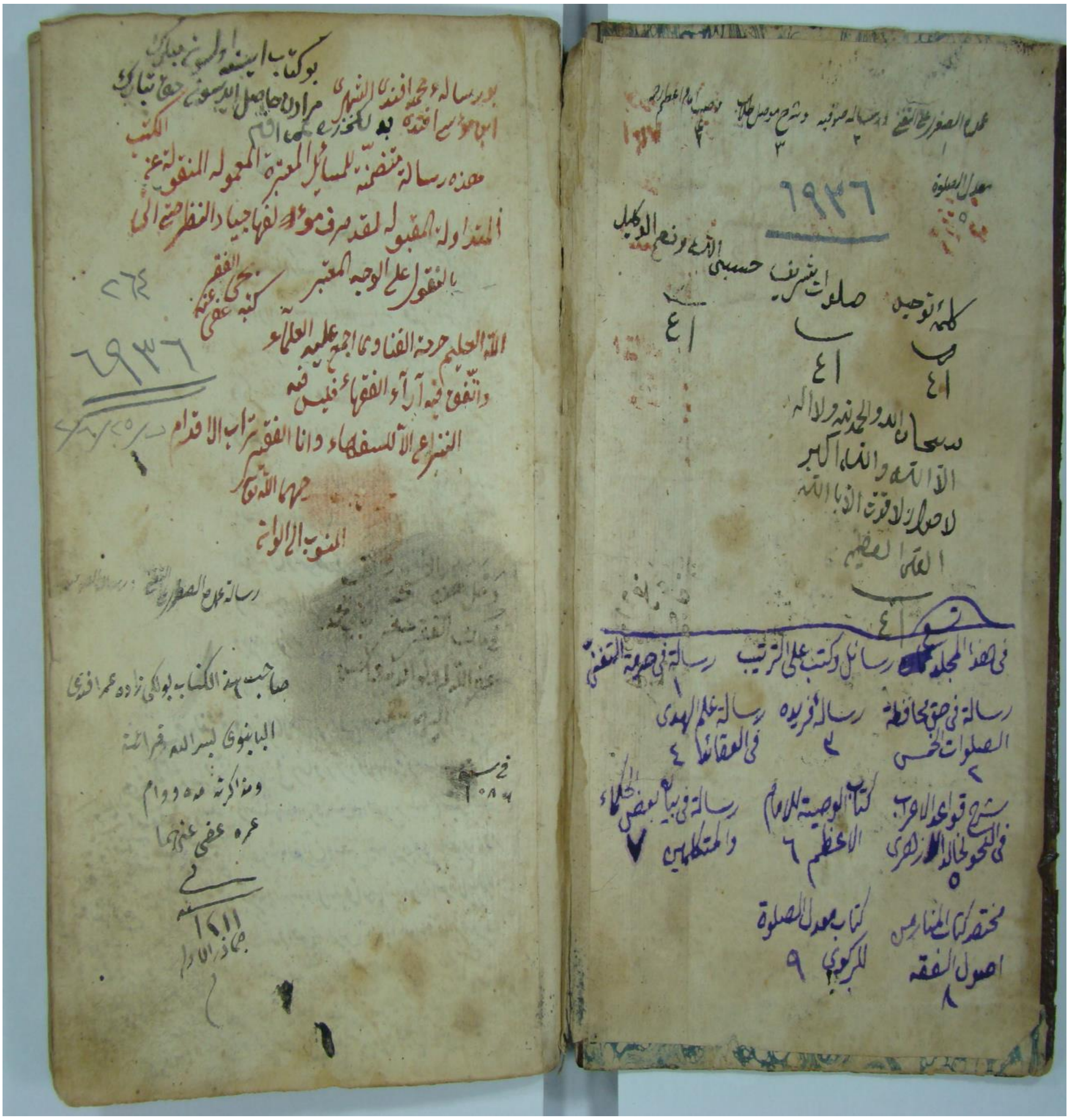

الصفحة الأولى من المخطوط

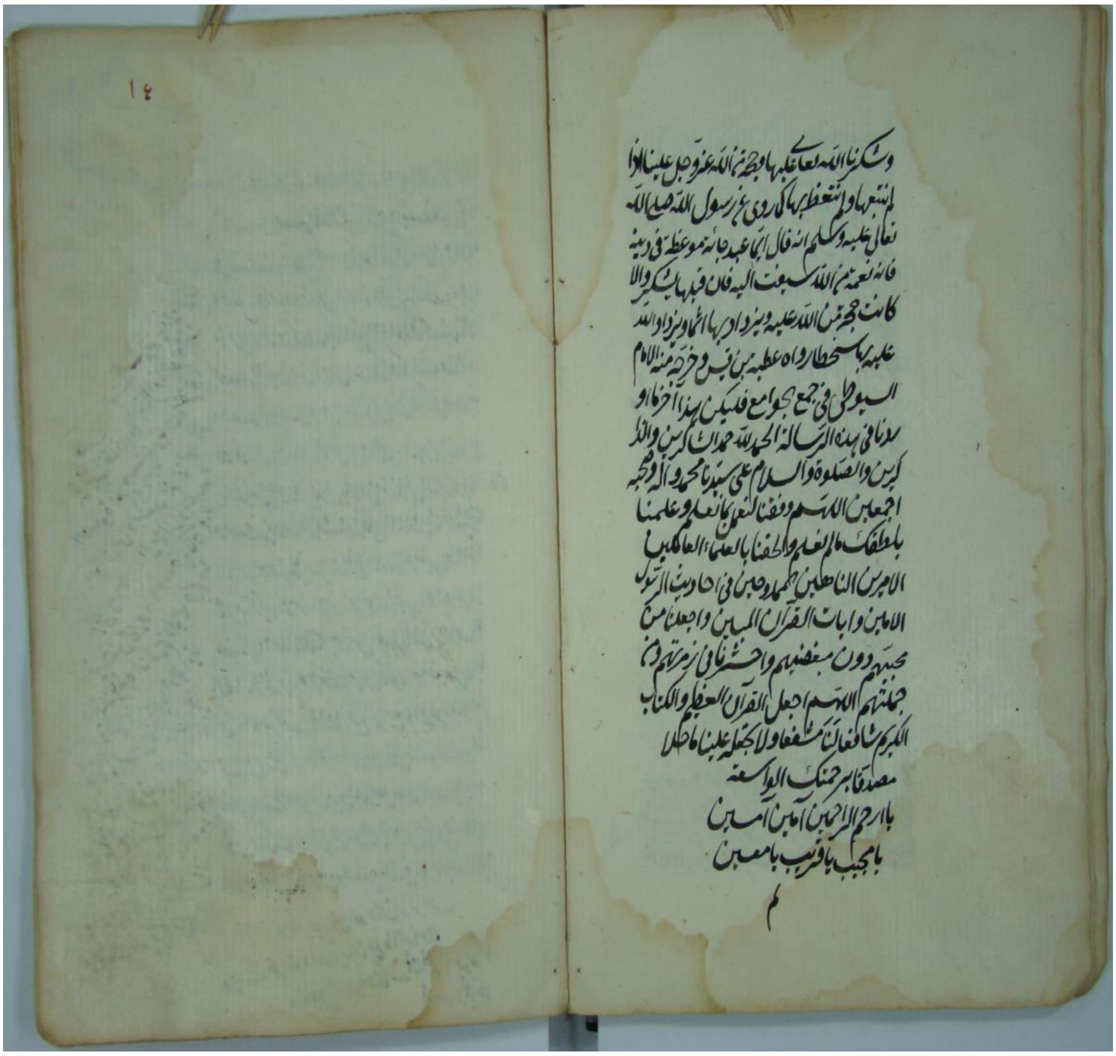

١٤

وشكرنا الله تعالى عليها اوجبه الله عز وجل علينا اذا
لم نشتغل بها ولم نتعظ بها كما روي عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ايما عبد جاءته موعظة في دينه
فانه نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر والا
كانت حجة من الله عليه ويزداد بها اثما ويزداد الله
عليه بها سخطا رواه عطية بن قيس وخرجه الامام
السيوطي في جمع الجوامع فليكن هذا آخر ما او
ردنا في هذه الرسالة الحمد لله حمد الشاكرين والذا
كرين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين اللهم وفقنا للعمل بما نعلم وعلمنا
بلطفك ما لم نعلم والحقنا بالعلماء العاملين
الامرين الناهين المحمودين في احاديث الرسول
الامين وايات القرآن المبين واجعلنا من
محبيهم دون مبغضيهم واحشرنا في زمرتهم ومن
جملتهم اللهم اجعل القرآن العظيم والكتاب
الكريم شافعا لنا مشفعا ولا تجعله علينا ماحلا
مصدقا برحمتك الواسعة
يا ارحم الراحمين آمين آمين
يا مجيب يا قريب يا معين
تم

الصفحة الأولى من المخطوط

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ركّب الكائنات بالكاف والنون(1)، وكان أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون، ونزّل قرآنًا عربيًّا غير ذي عوج لإصلاحنا وإرشادنا في معاشانا ومعادنا، ولو كره الكافرون، وحفظ من تطرق ما لا يلائمه من نحو التحريف والتغيير بوجه ما، كما قال عزَّ وعلا: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [سورة الحجر:٩]. وتعبدنا لإكرامنا لا لنفعٍ له، فهو بذاته العلية وصفاته الكاملة الجلية غني عن العالمين بذلك، يعرفه العقلاء المؤمنون، وشرح صدور العلماء العاملين المتألهين والمتشرعين لدرك عظمة جلاله، فهم من خشيته مشفقون، وهم على نورٍ من ربهم، والله متم نوره ولو كره المبطلون، ولذا اتخذوا القرآن إمامهم، إمامهم يتبعونه فيما يأتون وما يذرون، فهم متبعون لا مبتدعون، فمن أحبهم وتبعهم في أمر دينهم يفلحون وينجون في الدنيا والآخرة ولا يهلكون.

والصلوات الزاكيات، والتسليمات الوافيات على أفضل المرسلين، سيدنا محمد المبعوث بالقرآن، وتغنى به عن غيره بمحض العرفان، وأمر بترتيله وتهذيبه عمَّا لا يليق بكلماته؛ ليكون أسوة لأهل الإيمان، وعلى آله وأصحابه الذين نالوا ما نالوا باقتفاء أثره الشريف [٢/أ] واستظلّوا في الدنيا والآخرة بحبه واتّباعه في ظله الوريف، وبعد:

فيقول العبد العاجز الفقير إلى ربه الغني العزيز القدير محمد الشهير بموسى زاده جعل الله سبحانه دوام توفيقه بلطفه الخفي والجليّ، زاح هذه الرسالة معمولة **في بيان التغني وأقسامه** بحسب مواقعه وكيفياته، وأنه في نفسه نبذ يسير(2)؛ ولكن فيه خير كثير ممن تأمل فيه وتألف، واستبصر به وأنصف، جمعتها خدمة للذكر والقرآن، وتهذيبًا لهما عمَّا لا يليق بشأنهما الشريف من فتنة التغيير بالتغني والألحان، وإنحاءً لإخواننا المؤمنين من تلك الفتنة المانعة من الصعود إلى درجات الجنان، الباعثة للهبوط إلى دركات النيران، وإني لأعلم أن الكتب الشرعية مشحونة

(١) الأَوْلى أن يُقال، ركب الكائنات (بعد الكاف والنون)؛ لأن الأمر لا يتم إلا بعد الكاف والنون وليس بينهما، أو قول: (أمره بين كن فيكون)، مصداقًا لقوله عزَّ وجل: ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [يس: ٨٢]، انظر: شرح الأربعين النووية، لابن عثيمين (ص٦٣)، وهذه العبارة موجودة في كثير من كلام المؤلفين، لا كما يُظن أنها بين العوام فقط.

(٢) يقصد المؤلّف أنها أوراق يسيرة، ورسالة مختصرة، كثيرة الفوائد، جامعة للشوارد.

ببيانها، بيد أنها لما كانت متفرقة في مواضع منها غير مجتمعة؛ أردت أن أجمعها بحذافيرها في هذه الرسالة؛ تسهيلًا للطالبين وجدانها، والانتفاع بها دونها، وأنا معترف بقلة بضاعتي وقصر باعي، ومغترف من بحر فضل ربي الفياض إليه ابتهالي وضراعتي، وبلطفه وكرمه قناعتي وانتفاعي، وسمَّيتها: **بالعمدة الصغرى في النجاة من الفتنة الكبرى**، وأرجو من الناظرين إليها أن ينظروا بتوجيه الفؤاد، مجتنبين عن التعصب والعناد، وأن يصلحوا ما فيها من الضعف[٢/ب] والفساد، ويلقوا ما لا يوافق طريق الرشاد، وأسأل الله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجه الكريم، وسببًا لخيرية عاقبتي وكون خاتمتي على الصراط المستقيم، إنه خير مسؤول وأكرم مأمول، والله تعالى هو المستعان وعليه الاعتماد وعليه التكلان.

أيُّها المؤمن القارئ للقرآن لطلب الأجر والثواب، ورضا الله الملك الوهاب:

إنَّ التغني: تحسين الصوت في أداء الكلمات على وجه الطرب برفعه تارة وخفضه أخرى، وهو والترجيع والتلحين متقاربة المعنى[(١)]، فإما أن لا يغير الكلمات ولا تخرج عن هيئاتها بزيادة أو نقص فيها، أو تغير وتخرج.

---

(١) تتقارب هذه المصطلحات الثلاثة فيما بينها، ويراد بها تحسين الصوت بالقراءة على اختلاف كيفياتها، أما **التغني** فهو: تحسين الصوت بالقراءة والتطريب بها، وقد جاء هذا المعنى فيما أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١٣﴾ [الملك: ١٣]، ح(٧٠٨٩)، (٦/٢٧٣٦)، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منَّا من لم يتغن بالقرآن) أي: يحسّن به الصوت، على أحد المعاني الواردة في التغني. انظر : شرح البخاري، لابن بطال (١٠/٢٥٩)، النهاية (٣/٣٩١) مادة: (غنا)، وأما **التلحين**: فهو لغة: التطريب والتغريد، ويقصد به الأصوات المعروفة عند أرباب القصائد والشعر، وهو مكروه. انظر: الصحاح (٦/٢١٩٣) مادة: (لحن)، الإقناع (ص٢٧٨)، التعريفات (ص٦٦)، بدع القراء (ص٥). وأما **الترجيع**: وهو لغة الترديد، ويقصد به ترديد حروف التلاوة وأصواتها، بقصد تحسين التلاوة، وقد ثبت عن النبي ﷺ استعماله، ففي البخاري في كتاب التوحيد، باب: ذكر النبي وروايته عن ربه، ح(٧١٠٢)، (٦/٢٧٤٢)، عن عبد الله بن المغفل المزني ﷺ قال: [رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح، أو من سورة الفتح، قال : (فرجع فيها)، قال: ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل، وقال: لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعّت كما رجع ابن مغفل، يحكي النبي ﷺ، فقلت لمعاوية: كيف كان ترجيعه؟ قال آ آ آ ثلاث مرات]. انظر: مفردات ألفاظ القرآن (ص٣٤٣)، مادة: (رجع)، فتح الباري (٩/١١١).

ويقرب من هذه المصطلحات: (**الترعيد**) وهو رجرجة القارئ صوته، و(**الترقيص**) ويكون بارتفاع وانخفاض، فيخفض الصوت عند السكون ويرتفع عند المتحرك، وغير ذلك من الأحوال والصفات، و(**التطريب**) وهو أن يترنم بالقرآن ويتغنم به ويمد فيه، فيمد في غير موضع المد ويزيد في المد على ما لا ينبغي، و(**القُبَيْسي**) وهو طريقة يُقرأ بها القرآن تكون في الجنائز وغيرها، وقد نص على هذين المصطلحين ابن الكيال في الأنجم الزواهر (ص٢٦-٢٧).

=

الأول: غير محظور فيما سوى القرآن العظيم والذكر الكريم وفاقًا[(١)]، وأما فيهما فعند عامة المشايخ محظور وعند الإمام[(٢)] والثاني[(٣)] غير محظور، كما في البزازية[(٤)] على ما سيجيئ.

وأما **الثاني**: فهو حرام في كل كلام، وفي القرآن أشنع كما لا يخفى على المتتبع المتبع، والمراد بالتغيير: إخراج الحرف عما يجوز له في الأداء، **قال في فتح القدير في باب الأذان**: (ويدخل

وقال الأهوازي في بيان المصطلحات التي يراد بها تحسين القراءة: (اعلم أن القرآن يُقرأ على عشرة أضرب: بالتحقيق، وباشتقاق التحقيق، وبالتجويد، وبالتمطيط، وبالحدر، وبالترعيد، وبالترقيص، وبالتطريب، وبالتلحين، وبالتحزين).

انظر: الموضح (ص٢١٢)، الإقناع (ص٢٧٧)، جمال القراء (ص٦٤١).

(١) كأن يكون في الأذان مثلًا أو عند قراءة الحديث النبوي.

(٢) أطلق المؤلّف هنا العبارة، وقيّدها في كلام سيأتي (ص١٨)، والمسألة فيها تفصيل، حيث يقال:

١/إذا كان التغني من غير تكلف ولا تعلم، وإنما هي طبيعة القارئ وسجيته، فهذا جائز لا إشكال فيه، كما وقع للنبي ﷺ عام الفتح من الترجيع بصوته، ولأبي موسى الأشعري رضي الله عنه في قراءته، وعلى ذلك تحمل أقوال المجيزين للتغني، كما قال الإمام أحمد: (كل شيء محدث فإنه لا يعجبني إلا أن يكون صوت الرجل لا يتكلفه)، وقال ابن بطال في شرحه على البخاري (١٠/ ٥٣٧) على حديث ترجيع النبي ﷺ يوم الفتح: (في هذا الباب التنبيه على أن القرآن بالترجيع والألحان الملذة للقلوب بحسن الصوت المنشود لا المكفوف عن مداه الخارج عن مساق المحادثة، يدل أن القراءة بالترجيع والألحان تجمع نفوس الناس إلى الإصغاء والتفهم..). وانظر: فتح الباري، لابن حجر (٩٢/٩).

٢/إذا كان بتكلف وتمرن، وأخرج القراءة عن وجهها، كأن يمد المقصور أو يحرك الساكن فهذا هو المحرم في القراءة، وعليه تحمل أقوال القائلين بالتحريم.

قال الهيتمي في أشرف الوسائل (ص٤٥٠): (وقد كثر الخلاف في التطريب والتغني في القرآن، والحق: أن ما كان منه طبيعة وسجية كان محمودا، وإن أعانته طبيعة على تحسين وتزيين كما مر عن أبى موسى رضي الله عنه لتأثر التالي والسامع به لخلوه عن التكلف والتصنع، وأما ما فيه تكلف وتمرين بتعليم أصوات الغناء بألحان وإيقاعات مخصوصة، فهذه هي التي كرهها السلف وعابوها..)، وقال القاضي عياض في إكمال المعلم (١٦٠/٣): (واختلف في الترجيع والقراءة بالألحان، فكرهه مالك وأكثر العلماء؛ لأنه خارج عما وضع له القرآن من الخشية والخشوع والتفهم، وأجازه بعضهم للأحاديث الواردة في ذلك؛ ولأن ذلك لا يزيده إلا رقة في النفوس، وحسن موقع في القلوب، وإثارة خشية، وإليه ذهب أبو حنيفة وجماعة من السلف، وقاله الشافعي في التحزين).

وللاستزادة انظر: التبيان (ص٥٨)، الحوادث والبدع (ص٨٢)، الجامع لأحكام القرآن (١٦/١)، مجموع الفتاوى (٤٢٧/١٢)، زاد المعاد (١/ ٤٦٧)، المنح الفكرية (ص ٤١)، بدع القراء (ص١٢).

(٣) أي عند الإمام أبي حنيفة وصاحبه الإمام أبي يوسف. انظر: تبيين الحقائق (٩١/١)، وقال: (لا يحل الترجيع في قراءة القرآن ولا التطريب فيه ولا يحل الاستماع إليه؛ لأن فيه تشبهًا بفعل الفسقة في حال فسقهم وهو التغني). حاشية ابن عابدين (٦٣٠/١)، الدر المختار (٦٣٠/١).

(٤) الفتاوى البزازية – أو الجامع الوجيز في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (٤٧٢/٢).

في الخيار أيضًا أن لا يلحق بالأذان؛ لأنه لا يحل، وتحسين الصوت مطلوب ولا تلازم بينهما، وقيّده الحوافي[1]: بما هو ذكر فلا بأس بإدخال المد في الحيعلتين فظهر[٣/أ] من هذا أن التلحين هو إخراج الحرف عما يجوز له في الأداء، وهو صريح في كلام الإمام لعمد، فإنه سُئل عنه في القراءة فمنعه فقيل له: لم قال ما اسمك؟ قال: محمد، قال: أيعجبك أن يقال لك يا موحامد!، قالوا: وإذا كان لا يحل في الأذان ففي القراءة أولى، وحينئذٍ لا يحل سماعها أيضًا)[2]. انتهى.

قال في حواشي البداية[3]: (اعلم أن التغني حرام في جميع الأديان، قال في الزيادات: إذا أوصى بما هو معصية عندنا وعند أهل الكتاب، وذكر منها: الوصية للمغنين والمغنيات[4]، ويُحكى عن ظهير الدين المَرْغِيناني[5] أنه قال: من قال لمقرئ زماننا أحسنت عند قراءته يكفر)[6] انتهى ما في الحواشي.

وفي الطريقة قال النووي[7] في التبيان[8]: (قال قاضي القضاة في كتاب الحاوي للقراءة بالألحان الموضوعة[1] أن إخراج لفظ القرآن عن صيغته بإدخال حركات فيه، أو إخراج حركات منه، أو

---

(١) هكذا في المخطوط، وفي فتح القدير، (الحَلْوَاني)، وهو: أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحَلْوَاني الحنفي، الملقب بشمس الأئمة، له أكثر من كتاب في فقه الحنفية، توفي سنة (٤٤٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٧٧)، الأنساب (٤/١٩٤).

(٢) فتح القدير (١/٤٧٠).

(٣) يقصد المؤلف بداية المبتدي لأبي بكر المَرْغِيناني، ولم أقف عليه عنده.

(٤) النهاية في شرح الهداية (٦/٦٦).

(٥) هو علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المَرْغِيناني، ظهير الدين الكبير الحنفي المتوفى سنة (٥٠٦هـ)، من مصنفاته: "أقضية الرسول ﷺ"، "كتاب الأقضية"، ولعلهما كتاب واحد، "فوائد في الفروع"، لولده ظهير الدين الحسن، "مناقب الإمام الأعظم".

انظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة (٥/٦٩٥-٦٩٤)، هدية العارفين، لإسماعيل البغدادي (١/٦٩٥-٦٩٤)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (ترجمة رقم ٧٢٥).

(٦) لم أقف على هذا القول في بداية المبتدي، وهو موجود في روح المعاني للألوسي (١١/٦٨).

(٧) هو: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن محيي الدين، العلامة المشهور، وأحد أعيان الشافعية، ولد بنواه -من قرى حوران بسورية- سنة (٦٣١هـ)، وبها توفي سنة (٦٧٦هـ).

انظر: طبقات الشافعية، للسبكي (٨/٤٠٠-٣٩٥)، والدارس في تاريخ المدارس، للدمشقي (١/٢٥-٢٤)، وشذرات الذهب، لابن العماد (٥/٣٥٦-٣٥٤).

(٨) التبيان في آداب حملة القرآن (ص١١١).

قصر ممدود أو مد مقصور أو أكثر، تمطيط يخفى به اللفظ ويلتبس المعنى، فهو حرام يفسق به القارئ ويأثم به المستمع؛ لأنه عدل به عن نهجه القويم إلى الاعوجاج، والله تعالى يقول: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [سورة الزمر:٢٨]). انتهى.

والحاصل أن قراءة القرآن العظيم بالجهر يتصور على كيفيات كثيرة منها:

الجهر بحسن الصوت على وجه الترتيل والترسل، وتبيين حروف القرآن على ما ينبغي بالمد في محله، والنحر[٢] في محله، وتركهما في محله، وبرعاية سائر ما ينبغي رعايته عند القراء بلا ترجيع ولا تطريب، بل بصوت يرى أن القارئ يخشى الله تعالى، الجهر مع الترجيع: وهو رفع الصوت بالقرآن تارة، وخفضه أخرى بلا تغيير الكلمات وإخراجها عن هيئاتها، الجهر مع التطريب: وهو اللحن المغير لهيئة القرآن العظيم[٣]، بحيث يحدث في أثناء حروفه الشريفة حروف أخر بإشباع الحركات لحصول النغمة، فالأول جائز ومستحب بالإجماع، والأخير غير جائز بل حرام بالإجماع، والأوسط مكروه تحريمًا عند العامة[٤]، خلا الإمامين الهمامين أبا حنيفة[٥]، وأبا يوسف[٦] -رحمهما الله تعالى- فإنهما أجازاه[٧].

---

(١) الحاوي الكبير للماوردي (١٧/١٩٨).

(٢) لم أقف على مصطلح: (النحر) هذا، والظاهر أن المؤلّف أراد به القصر أو القطع؛ لأنه مقابل للمد.

(٣) يُنبه في هذا المقام على الفرق بين الترجيع والتطريب: فالترجيع ترديد الصوت بلا زيادة في الحروف، وهذا لا إشكال فيه لفعل النبي ﷺ يوم الفتح -كما مرّ-، أما التطريب فهو التغني بالقراءة والزيادة في الحروف، وما أشار إليه المصنف يدخل فيه الترعيد والترقيص أيضا وهي من الكيفيات المعيبة في التلاوة، والممنوعة فيها، لما يتولد فيها من الحروف الزائدة، كما سبق بيانه عند الحديث عن أحكام التغني، وانظر: الإقناع في القراءات السبع (ص٢٧٧)، جمال القراء (١/٦٤١)، الأنجم الزواهر، لابن الكيال (ص٢٦).

(٤) يقصد إذا لم يتولد حروف زائدة، وليس مكروهًا لفعل النبي ﷺ يوم الفتح -كما سبق-، لكن المؤلّف لشدة تحامله على قراء زمانه وما وقعوا فيه من التطريب أراد غلق الباب حتى على الترجيع!.

(٥) الفتاوى البزازية (٢/٤٧٢).

(٦) الفتاوى البزازية (٢/٤٧٢)، وأبو يوسف هو: القاضي يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة، قال الذهبي: "الإمام المجتهد العلّامة المحدث"، توفي سنة (١٨٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (٨/٥٣٥)، البداية والنهاية، لابن كثير (١٠/٢٠٥).

(٧) وأجازه غيرهما كذلك كما سبق عند الحديث عن أحكام التغني، قال النووي الشافعي في التبيان (ص١١١): (وأما القراءة بالألحان فقد قال الشافعي رحمه الله في موضع أكرهها، قال أصحابنا ليست على قولين بل فيه تفصيل إن أفرط في التمطيط فجاوز الحد فهو الذي كرهه وإن لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه)، وقال ابن الكيال المالكي في النجوم الزواهر =

قال إبراهيم الحلبي[١] في شرحه الصغير على منية المصلي: (ويكره الترجيع والتلحين في قراءة القرآن عند عامة المشايخ؛ لأنه يشبه بفعل الفسقة، هذا إذا كان لا يغير الحروف!، وأما اللحن المغيّر فحرام بلا خلاف)[٢]، وقال[٤/أ] الإمام الزيلعي[٣] في شرح الكنز في باب الأذان: (وكذا لا يحل الترجيع في قراءة القرآن ولا التطريب فيه، وكذا لا يحل الاستماع إليه؛ لأنه[٤] فيه تشبيهًا بفعل الفسقة حال فسقهم، وهو التغني)[٥] انتهى.

وقال في الخلاصة قبيل الفصل الثالث عشر فيما يفسد الصلاة: (لو قرأ القرآن في الصلاة بالألحان إن غيّر الكلمة تفسد، وإن كان ذلك في حروف المد واللين وهو الباء والألف والواو لا يعتبر إلا إذا فحش، وإن قرأ بالألحان في غير الصلاة اختلف المشايخ فيه وعامتهم كرهوا ذلك وكرهوا الاستماع أيضًا، أقول-يعني صاحب الخلاصة- الألحان بلا تغيير الكلمة وإلا لم يترتب الجزاء إذ اختلاف المشايخ في اللحن بلا تغيير الكلمة، وبالتغيير يحرم بلا خلاف على ما سلف)[٦] وسيجيئ.

(ص٢٤): (ولا خلاف بين العلماء الذين يعتد بهم أن القراءة بالألحان -أعني ألحان العرب الفصيحة- السالمة من الزيادة والنقصان جائزة بل مستحبة مشروعة مسنونة، والقراءة بلحون أهل الفسق والكبائر -أعني بالألحان المستعارة المخرجة اللفظ عن صيغته-بإدخال حركات فيه، أو إخراج حركات منه أو قصر ممدود أو مد مقصور أو تمطيط، محرّمة مذمومة محدثة، يفسق بها القارئ ويأثم المستمع؛ لأنه عدل به عن نهجه القويم إلى الاعوجاج).

(١) هو: إبراهيم بن محمد الحلبي، عالم بالعربية والتفسير والحديث والقراءات، له يد طولى في الفقه والأصول، من مصنفاته: "ملتقى الأبحر"، وله مختصر مشهور بحلبي صغير، توفي سنة (٩٥٦هـ)، وقد جاوز التسعين.
انظر: الشقائق النعمانية (٢٩٥/١)، التتمة الجلية لطبقات الحنفية (٧/١).

(٢) مختصر غنية المتملي في شرح منية المصلي (حلبي صغير) (ص٢٣٠).

(٣) هو: أبو محمد عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، وهو غير عبد الله الزيلعي صاحب نصب الراية، أصله من الصومال، سكن القاهرة وفيها توفي، من مصنفاته: تبيين الحقائق شرح كنز الحقائق، شرح الجامع الكبير للشيباني، شرح المختار للموصلي، وكلها في فروع الفقه الحنفي، توفي سنة : (٧٤٣هـ).
انظر: الدرر الكامنة (٤٤٦/٢)، الجواهر المضية (٣٤٥/١)، تاج التراجم، لابن قُطلُوبغا (٢٠٤/١)، معجم المؤلفين (٢٦٣/٦).

(٤) هنا خطأ إملائي، والصواب: (لأنَّ).

(٥) تبيين الحقائق (٩١/١).

(٦) تبيين الحقائق (٩١/١)، تحت عنوان: (فصل سجدة التلاوة).

وقال في البزازية(١): (وقراءة القرآن بالترجيع قيل: لا يُكره، وكان كذلك يقرأ عند الإمام الثاني، قال الله سبحانه: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ [سورة المزمل:٤]، وقال ﷺ: (زينوا القرآن بأصواتكم)(٢)، وقال أبو موسى -رضي الله تعالى عنه-[٤/ب]، له عليه الصلاة والسلام: "لو علمت أنك تستمع إلى قراءتي لحبرت لك تحبيرًا"(٣)، وقال أكثر المشايخ: يُكره ولا يحل؛ لأنه(٤) فيه تشبيهًا بفعل الفسقة حال فسقهم، وكذا كره هذا في الآذان، ولا خلاف في أن اللحن فيه حرام، ولا يظن أحد أن الترجيع المختلف المذكور هو اللحن، فإن اللحن حرام بلا خلاف). انتهى ما في البزازية.

أقول: ومما يجب أن يُعلم أنه يقع في بعض المعتبرات كفتاوى قاضي خان(٥) وخلاصة الفتاوى(٦) ومما على ما سبق آنفًا بدل الترجيع، كمختلف المذكور عبارة اللحن(٧)، فيظن بعض القاصرين أن اللحن في قراءة القرآن مطلقًا مغيّرًا أو غيره مختلف فيه، وهذا ناشئ من عدم التتبع بعبارات الفقهاء وعدم معرفة جواز تقييد إطلاقات بعضهم بالقيود الواقفة في أقوال بعضهم، جمعًا بين أقوالهم، ودفعًا للتدافع فيها والتعارض، لا يقال: أليس اختلاف علماء الأمة رحمة فهلا أُبقي اختلافهم على حاله؟ لأنا نقول[٥/أ] ليس هذا القول جاريًا في جميع

---

(١) الفتاوى البزازية (٤٧٢/٢).

(٢) أخرجه البخاري معلقًا في كتاب التوحيد، باب قوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع الكرام البررة)، (١٥٨/٩).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من جهر بها إذا كان حوله لا يتأذى بقراءته، ح(٤٧٦٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٧): (رواه أبو يعلى، وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف)، وأصل الحديث في الصحيحين من غير قول أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٤) هنا خطأ إملائي، والصواب: (لأنَّ).

(٥) فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة (٣٢٦/٣).

وقاضي خان هو : أبو المحاسن الحسن بن منصور المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني، من فقهاء الحنفية ومجتهديها، له مؤلفات منها : الفتاوى، شرح الزيادات، شرح الجامع الصغير في فروع الفقه الحنفي، توفي سنة : ٥٩٢ . انظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ./ ٢٠٥.

(٦) خلاصة الفتاوى، لابن عبد الرشيد البخاري (١١٩/١).

(٧) كأنَّ المؤلّف أشار إلى عدم تفرقة بعض القاصرين -كما أسماهم- بين اللحن والترجيع، وأنهم جعلوا كليهما واحدًا، فإذا وقع في بعض الكتب اللحن بدل الترجيع ظنوا جواز ذلك، وهذه إشارة فيها تأكيد على الفارق بين اللحن والترجيع كما سبق بيانه.

اختلافاتهم بالنظر في الدلائل، كاختلاف أئمتنا في بعض الأحكام، فلكل مقال مقام، مثلًا: إذا قيل فيما نحن فيه اللحن في قراءة القرآن حرام، واللحن في قراءة القرآن غير حرام، فلا تدافع ولا تعارض بين الكلامين؛ إذ اللحن الغير المغيّر مختلف فيه على ما سلف، وأما إذا قيل اللحن في القرآن حرام بلا خلاف، فاللحن فيه حرام بالاختلاف ففيه تعارض وتدافع ما لم يقيد موضوع كلا من الكلامين بقيد غير قيد الآخر، فلا بد من تقييد اللحن بالمغيّر في الأول، وبالغير المغيّر في الثاني؛ ليرتفع التدافع والتعارض.

تأمل ولا تغفل، وادع بالخير لبطانتك بأعمال فطانتك، فإنه بيان قد تفرد به بعون الله تعالى وتوفيقه المتين، فالحمد لله الملك المعين، إياه نعبد ومنه نستمد وبه نستعين.

قال القُهُسْتاني[١] في شرح مختصر الوقاية عند شرح قول المصنف[٢]: (وكره وحرم الغِناء -بالكسر والمد- اسم من التغنية، في المجمل غنى [٥/ب] يغني تغنية وغناء، وبالفارسية سرور كغين، كما في إجارة الكرماني[٣]، وعُرفًا ترديد الصوت بالألحان في الشعر مع انضمام التصفيق المناسب لها[٤]، فلم يتحقق الغناء بفقدان قيد من الثلاثة، كون الأصل في الشعر وانضمام

(١) هو: شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني القُهُسْتَاني الحنفي، كان مفتيًا ببخارى، له مؤلفات في الفقه، وفاته في حدود سنة (٩٥٣هـ). انظر: شذرات الذهب (٨/ ٣٠٠)، هدية العارفين (٢/ ٢٤٤).

(٢) جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية (٣/ ٥٣٨).

(٣) لعله يقصد مباحث الإجارة من كتاب "الإيضاح"، لأبي الفضل الكرماني، والكرماني هو: عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل الكرماني الحنفي، ولد بكرمان سنة (٤٥٧هـ)، وتلقى العلم بمرو، وتوفي بها سنة (٥٤٣هـ)، من مصنفاته: "شرح الجامع الكبير، للشيباني"، "الإيضاح في شرح التجريد"، "التجريد في الفقه"، "جواهر الفتاوى". انظر: الأعلام (٣/ ٣٢٧)، معجم المؤلفين (٥/ ١٧٢).

(٤) تدل مادة: (غنى) على معنيين:

الأول: الكفاية ومنه قوله ﷺ: (ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن) (قال سفيان: تفسيره يستغني به) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في كتاب فضائل القرآن، باب من لم يتغن بالقرآن، ح(٥٠٢٤)، (٦/ ١٩١)، وقوله ﷺ: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن)، أخرجه الإمام أحمد من حديث سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه في المسند ح(١٤٧٦)، (٣/ ٧٥)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة ح(١٤٦٩)، (٢/ ٧٤)، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (ص١٤٤٨): صحيح.

الآخر: الصوت، ومنه: (الأغنية) لون من الغناء.

انظر مادة: (غنى) في: تهذيب اللغة (٨/ ١٧٥)، الصحاح (٦/ ٢٤٤٩)، مقاييس اللغة (٣/ ٣٩٧).

التصفيق بالألحان ومناسبة التصفيق لها، فهو من أنواع اللعب وكبيرة في جميع الأديان حتى يمنع المشركون عن ذلك، كما في الاختيار وغيره، وفي المضمرات[1]: من أباح الغناء يكون فاسقًا، وفي شرح السير الكبير للإمام السرخسي[2] أنه ﷺ يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن، والوعظ فما يفعله الذين يدعون الوجد والمحبة مكروه لا أصل له في الدين، ويمنع الصوفية مما يعتادونه من رفع الصوت، فإن ذلك مكروه في الدين عند قراءة القرآن والوعظ، فما ظنك عند سماع الغناء؟، وفي الجواهر[3]: أن السماع والقول والرقص الذي يفعله[٦/أ] المتصوفة في زماننا حرام لا يجوز القصد والجلوس إليه، وهو والغناء والمزامير سواء، ومشايخ قبلهم فعلوا غير ما فعل هؤلاء، وفي العوارف: (سماع الغناء من الذنوب، وما أباحه إلا نفر قليل من الفقهاء، ومن أباحه لم ير إعلانه في المساجد والبقاع الشريفة[4]، وقال ﷺ: (كان إبليس أول من تغنى)[5]، وما نقل عنه ﷺ: أنه سمع الشعر لا يدل على إباحة الغناء)[6].

---

(١) جامع المضمرات والمشكلات في شرح مختصر الإمام القدوري (١٦٩/٥)، وذكر الكادوري أنه لا تقبل شهادة المغني والمغنية، ولم يصرح بجعله فاسقا!، إلا أن يكون المؤلف نقل بالواسطة عنه أو كتب من غير مصادر بين يديه.

(٢) شرح السير الكبير (ص٩٠).

(٣) جواهر الفتاوى – مخطوط – لوح: (٢٩٤).

(٤) ذهب جمهور الفقهاء إلى تحريم الغناء، استدلالًا بما جاء عن ابن مسعود وابن عباس –رضي الله عنهما– في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ ﴾ لقمان: ٦ أن المراد به الغناء وإلى جملة من الأحاديث، منها: ما أخرجه البخاري في كتاب الأشربة، باب ما جاء فيمن يستحل الخمر، ح(٥٥٩٠)، (١٠٦/٧)، عن مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه ﷺ يقول: (ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف)، وغير ذلك من الأحاديث.

وقد اختلف الفقهاء في حكم الغناء وتفريعاتهم عليه، فمنهم من قال بكراهته كراهة تنزيه، ومنهم من قال بتحريمه، ومنهم من قال بالإباحة، ومنهم من فصّل بين القليل منه والكثير، ومنهم من فرق بين غناء الرجل وغناء النساء، والمسألة فيها تفصيل يطول ذكره هنا، وللاستزادة يراجع: نزهة الأسماع في مسألة السماع، إغاثة اللهفان، تحريم آلات الطرب، الموسوعة الكويتية الفقهية (٩٠/٤).

وسيتعرض المؤلف إلى حكم الغناء والاستماع له بعد حديثه عن حكم التغني في القرآن .

(٥) حديث موضوع، ينسب إلى جابر رضي الله عنه يرفعه بلفظ: (كان إبليس أوّل من ناح وأوّل من تغنى)، قال الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث إحياء علوم الدين (١٣٣١/٣): (لم أجد له أصلًا من حديث جابر...)، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٢/ ٢١).

(٦) العوارف، لشهاب الدين عمر السهروردي (ص١٥٠)، وانظر : عمدة الرعاية بتحشية شرح الوقاية (٧/ ٣٥٩).

(وكان النصرآباذي[١] كثير الولوع بالسماع، فعوتب في ذلك فقال: هو خير من أن نقعد ونغتاب الناس!، فقال أبو عمرو وغيره من إخوانه: هيهات يا أبا القاسم زلة السماع شرّ من كذا وكذا سنة تغتاب الناس، وقال السَرِيُّ[٢]: شرط المتواجد في غيبته أن يبلغ حدًا لو ضرب وجهه بالسيف لا يشعر فيه بوجع)[٣]، وما رووا عنه ﷺ من حديث التواجد[٤] فقد تكلم أصحاب الحديث في صحته[٥]، وتحالج سَري أنه غير صحيح.

وفي شرح الحقائق[٦]: أن مجرد الغناء والاستماع إليه معصية، وكذا قراءة القرآن بالألحان، حتى قال مشايخنا: التالي[٦/ب]والسامع آثمان[٧]، وعن المَرْغِيناني[٨]: (من قال لمثل هذا القارئ: أحسنت فقد كفر!)، والإطلاق مشعر بأن التغني للناس ولنفسه كلاهما[٩] ممنوع.

وفي شهادات الذخيرة: (أن التغني لإسماع الغير مكروه عند عامة المشايخ)[١٠]، وفي المحيط: (من الناس من جوّز ذلك في العرس والوليمة للإعلان، ومنهم من قال: إذا تغنى ليستفيد نظم

---

(١) هو: أبو القاسم النصراباذي (بالذال المعجمة والمهملة) إبراهيم بن محمد بن محمويه الصوفي، شيخ الصوفية بينسابور وخرسان، وممن يمتدح الحلاج، وأخباره في التصوف مذكورة في بعض كتب التراجم، توفي سنة: (٣٦٧هـ).
انظر: طبقات الصوفية (٣٦٢/١)، تاريخ بغداد (١٠٧/٧)، تاريخ دمشق (١٠٣/٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٦٣).

(٢) هو: أبو الحسن السَرِي بن المُغَلِّس السَّقَطِي البغدادي، ولد في حدود (١٦٠هـ)، وهو أول مَن تكلَّم في بغداد في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات، توفي سنة (٢٥٣هـ)، وقيل: (٢٥١هـ)، وقيل: (٢٥٧هـ).
انظر: طبقات الصوفية (ص٤٨-٥٥)، الرسالة القشيرية (١٧٩/١)، سير أعلام النبلاء (١٨٧/١٢-١٨٥)، رقم الترجمة (٦٥)، شذرات الذهب (١٢٧/٢).

(٣) الدر المختار (٣٤٩/٢).

(٤) التواجد : مصطلح متأخر نشأ عند الصوفية، ومعناه عندهم رقة نفسية وهزة قلبية ونهضة روحانية، وهو من الحالات النفسية الباطنية، وهي مأخوذة من (الوجْد) أي : إظهار الفرح أو الحزن، وعند الصوفية يقولون : (يذكر الله في تواجد عميق). انظر : الاعتصام للشاطبي (١٠٤/٢)، المعجم الصوفي (٣٦/٦)، التعاريف للمناوي (ص٢١٢).

(٥) بل هو منكر؛ ليس له وجود في كتب الحديث، وهو موجود في كتب الصوفية.

(٦) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق (٣١/٧).

(٧) الذخيرة البرهانية المسمى بذخيرة الفتاوى في الفقه على المذهب الحنفي (٤٩٢/١).

(٨) لم أقف على هذا القول في بداية المبتدي، لكنه موجود في روح المعاني للألوسي (٦٨/١١).

(٩) هنا خطأ نحوي، والصواب: كليهما.

(١٠) الذخيرة البرهانية (٣٩١/١٤).

القوافي ويصير فصيح اللسان لا بأس به، وقال بعضهم: التغني لنفسه دفعاً للوحشة لا يكره)[1]، وذكر شيخ الإسلام[2]: أن جميع ذلك مكروه عند علمائنا، وحمل ما ورد من الأحاديث على إنشاد الشعر المباح المشتمل على الحكمة والوعظ، وفي المضمرات[3]: (من أباح الشعر كان فاسقًا، ولفظ الغناء مشعر بأن النظر في كتب الأشعار بلا تحريك اللسان لا بأس به على ما قالوا) كما في قاضي خان[4]، وفيه إشارة إلى أن مجرد النظر مكروه عند بعضهم، انتهى.

قال القُهُسْتاني[5]: قوله: (وعُرفًا إلخ...) يقول العبد الفقير: ليت شعري بأنه أي عُرف أراد، إذ المتبادر منه في هذا المقام عُرف الفقهاء، ولا يصح إرادته هاهنا، إذ هذا التعريف ليس بمرئي[٧/أ] في كتاب من الكتب الفقهية غير هذا الكتاب، ولا بمنقول في المشهور عن أحد منهم غير الشارح، فهو مخالف لما في الكتب على ما قيل، وعزى إلى الفاضل المرحوم جوي زاده[6] على أن قوله: (فلم يتحقق الغناء بفقدان قيد من الثلاثة) يقتضي أن يحل اللحن المغيّر في النظم والنثر، إذا لم يكن في التصفيق المناسب له اتفاقًا[7]، وليس أحد يقول به من الفقهاء، بل يفهم من كلام نفسه في تفصيل المسائل المبنية لحرمة اللحن المغيّر، أنه لا يشترط في حرمة اقتران التصفيق المناسب له، ولا كونه في الأشعار كما لا يخفى، فلا يرى لهذا القول وجه صحة، اللهم إلا أن يصحح بالغناية، فيُقال: أراد بالعُرف عرف الناس المتسمين بالغناء والمنتسبين إليه، كأنهم لا يطلقون لفظ الغناء على غير ما ذكر، ويُقال أراد بقوله: (فلم يتحقق الغناء بفقدان قيد من الثلاثة) إلخ، أنه إذا فقد قيد منها لا يتحقق المسمى باسم الغناء؛ لأنه يرتفع الكراهة والحرمة حينئذٍ، وحاصل كلام الفاضل: أن اللحن المغيّر المقيد بهذه القيود؛ هو المسمَّى باسم

---

(١) المحيط البرهاني، لابن مازة (٣٦٩/٥).

(٢) الذخيرة البرهانية (٣٩١/١٤).

(٣) جامع المضمرات والمشكلات في شرح مختصر الإمام القدوري (١٦٩/٥).

(٤) فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة (٣٣٩/٣).

(٥) جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية (٥٣٧/٣).

(٦) هو: هو محمد بن الياس الرومي الملقب بـ(جوي زاده الحنفي) تولى القضاء بمصر، توفي سنة: (٩٥٤هـ). انظر: الأعلام (٤٠/٦)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢٨/٢).

(٧) هذا الكلام رد على أركان الغناء التي عند القهُستاني، فهو يرى أن الغناء: (ترديد الصوت بالألحان في الشعر مع انضمام التصفيق المناسب لها قال: فإن فقد قيد من هذه الثلاثة لم يتحقق الغناء). انظر: الدر المختار (٣٤٩/٦).

الغناء عرفًا وعادة، وهو المحرم في جميع الأديان اتفاقًا وإجماعًا، لا فرق في حرمة بين شخص وشخص، وبين نية ونية؛ لتعين كونه لعبًا ولهوًا حينئذٍ، وأما اللحن [٧/ب] المغيّر الواقع في غير القرآن وغير ما هو من مقولة الأذكار كالأذان والإقامة، والخطب والتسبيح والتحميد والتكبير مُجرَّدًا عن هذه القيود ففيه اختلاف بين الفقهاء، وإن ذهب عامتهم إلى حرمته مطلقًا(١)، وبعضهم بشرط كونه بنية اللهو على ما بيَّن الفاضل في أثناء كلامه في هذا المقام، هذا ما لاح للعبد الفقير في كشف المرام والعلم عند الله العليم العلَّام.

قال صاحب المفهمة(٢): (روي في سنن النسائي والموطأ عن حذيفة -رضي الله تعالى عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: (اقرؤوا القرآن بلحون العرب، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر)، وفي رواية: (أهل الفسق وأهل الكتابين، فإنه سيجيئ أقوام من بعدي يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح؛ لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم، وقلوب من يُعجبهم شأْنُهُم)(٣)، وهو -أي لحن العرب-، اللحن أي الصوت الفصيح المعرب، أي المظهر الذي لا يشتبه فيه حرف ولا كلمة، ولا تدخل فيه زيادة ولا نقص ولا تحريف، أي: تغير الكلمات عن هيئاتها، أُخذ هذا البيان للحن العرب من متن شرعة الإسلام وشرحه(٤).

قال الفاضل البيضاوي(٥) -رحمه الله تعالى- في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [سورة البقرة:١٩٧] (أي: في أيامه، نفى[٨/أ] الثلاثة على قصد النهي

(١) ذكرها الشيخ بكر أبو زيد في بدع القراء (ص٦٣).

(٢) الحواشي المفهمة شرح المقدمة الجزرية (ص١٧٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ح(٧٢٢٣)، (١٨٣/٧)، وقال: (لا يُروى هذا الحديث عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية)، والبيهقي في شعب الإيمان ح(٢٤٠٦)، (٢/ ٢٠٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٧): (رواه الطبراني في الأوسط وفيه راوٍ لم يسم وبقية أيضًا)، وضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص١٥١).

(٤) المراد بـ(لحون العرب) طريقتهم في التطريب وترجيع الصوت وتحسينه، ولذا يُقال: فلان ألحن الناس، أي: أحسنهم قراءة، ويُقال أيضًا: لحن في قراءته إذا طرّب بها وغرد. انظر: الصحاح (٢١٩٣/٣)، النهاية (٢٤٢/٤)، لسان العرب (٣٧٩/١٣) مادة: (لحن)، ومن هنا يظهر عدم صواب ما ذهب إليه المؤلّف من أن معنى اللحن هنا هو مجرد الصوت الفصيح الخالي من التطريب.

(٥) هو: أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي، قاضٍ مفسّر علّامة، له مؤلفات منها: طوالع الأنوار، أنوار التنزيل، منهاج الوصول، توفي سنة (٦٨٥هـ).

=

للمبالغة، والدلالة على أنها حقيقة بأن لا تكون، وما كانت منها مستقبحة في أنفسها، ففي الحج أقبح، كلبس الحرير في الصلاة، والتطريب بقراءة القرآن) [١]، وقال الفاضل المحشي شيخ زادة[٢] –جعل الله تعالى رحمته ومغفرته زادة–: (وتطريب الصوت مده وتحسينه، والتطريب المنهي عنه ما يفعله قراء زماننا بين يدي الوعاظ في المجالس مع اللحون العجيبة، بحيث يخرج الحروف عن هيأتها، وذلك حرام في كل كلام، وفي قراءة القرآن يكون أقبح وأشنع)[٣] انتهى، وكذا قال النحرير التفتازاني[٤] في حاشية هذا المحل من الكشاف: (هو –أي التطريب في الصوت– مده وتحسينه، بحيث يخرج الحروف عن هيأتها، فيحرم في كل كلام وفي قراءة القرآن يكون أسمج) [٥].

وقال الإمام القرطبي[٦] في التذكار: (روى جريج عن عطاء عن ابن عباس –رضي الله تعالى عنهما– أنه كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطْرب، فقال رسول الله ﷺ: (إن الأذان سهل سمح، فإن كان أذانك سهلًا سمحًا وإلا فلا تؤذن) أخرجه الدارقطني[٧] في سننه[١])[٢] انتهى.

انظر: طبقات الشافعية الكبرى(٨/١٥٨–١٥٧)، البداية والنهاية(١٣/٣٦٣)، شذرات الذهب(٥/٣٩٣–٣٩٢).

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (١/١٧٧).

(٢) وهو: محمد محيي الدين بن مصطفى القوجوي، مفسّر ومن فقهاء الحنفية،، من مؤلفاته : حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، وشرح الوقاية في الفقه، وشرح الفرائض السراجي، توفي سنة (٩٥١هـ)، وقيل: (٩٥٠هـ).

انظر: الأعلام (٧/٩٩)، كشف الظنون (١/١٨٨)، الشقائق النعمانية (١/٤٥٦).

(٣) حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي (٢/٤٨٥).

(٤) هو: مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، ماتريدي حنفي، عالم في النحو والتصريف، من مؤلفاته: شرح العقائد النسفية، شرح المقاصد، مقاصد الطالبين في أصول الدين، توفي سنة (٧٩١هـ). انظر: شذرات الذهب (٦/٣٢٢–٣١٨).

(٥) لم أقف على هذا المصدر.

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الخزرجي الأندلسي القرطبي، من كبار المفسرين، من مؤلفاته : الجامع لأحكام القرآن، والتذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة صالح متعبّد، توفي سنة (٦٧١هـ).

انظر: الوافي بالوفيات (٢/ ٨٧) المقفى الكبير للمقريزي (٥/ ٨٥) .

(٧) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ولد ببغداد سنة (٣٠٦هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ)، إمام مشهور، وحافظ كبير، ومحدّث مدقق، قال الحاكم: لم يرَ الدارقطني مثل نفسه. من مؤلفاته: السنن، العلل، الأفراد.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/٣٩–٣٤)، البداية والنهاية (١١/٣٦٣–٣٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٦١–٤٤٩).

قوله: (سمْح) بإسكان الميم كالسهل وزنًا ومعنى، أي بلا نغمات ولا تطريب، أخذ من شرح البخاري(٣) [٨/ب].

وروي أن رجلًا جاء إلى ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- فقال: أحبك في الله، فقال: إني أبغضك في الله تعالى!، فقال: لم؟، قال: بلغني أنك تتغنى في أذانك، كذا في شرح الشرعة(٤).

ووقع في فتاوى ابن نجيم(٥)-رحمه الله تعالى-: سُئل في خطيب يلحن في خطبته بالأنغام، ويلحن في كلماتها وما يرويه هل يجوز ذلك له أو لا؟ وهل كان خطبة رسول الله ﷺ بالأنغام؟ وكذا من بعده من الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين أو لا؟ وإذا قرأ في صلاته: (صراد) الذين بالدال المهملة، أو ﴿يَمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ [الرحمن: ٣٣] بكسر التاء الأولى، هل تفسد صلاته وصلاة من خلفه أو لا؟ وإذا اجتمع خطيبان من هو أولى وأحسن بأن يتقدم منهما؟ كيف يتصور الجواب؟

أجاب: صرَّح علماؤنا بأنه لا يحل الألحان في الأذان ولا السماع، ففي خطبته أولى، وهو إشباع الحركات لمراعاة النغم كما في فتح القدير(٦)، وصرّح العلماء بأن اللحن في حديث رسول الله ﷺ كذب عليه، يدخل تحت قوله ﷺ: (من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار)(٧)،

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الجنائز، باب تخفيف القراءة لحاجة، ح(١٨٧٧)، (٢/٤٦١)، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٢٠٦): (ضعيف جدًا).

(٢) لم أقف على هذا النص في كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، وهو موجود في تفسيره للقرآن، المسمَّى بـ(الجامع لأحكام القرآن) (١/١٦)، (٦/٢٣٠).

(٣) لم يُعيّن المؤلّف الكتاب، وهو موجود في الكواكب الدراري (٥/٨)، عمدة القاري (٥/ ١١٤)، منحة الباري (٢/ ٣٢٥).

(٤) مفاتيح الجنان شرح شرعة الإسلام (ص٧٤).

(٥) هو: عمر بن إبراهيم بن محمد المصري، الحنفي، فقيه، مشارك في بعض العلوم، له مصنفات، منها: "البحر الرائق شرح كنز الدقائق"، الأشباه والنظائر"، توفي سنة (١٠٠٥هـ). انظر: الأعلام (٥/٣٩)، معجم المؤلفين (٧/٢٧١).

(٦) شرح فتح القدير على الهداية (١/٣٣٣).

(٧) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ، ح(١١٠)، (١/٣٣)، ومسلم في مقدمته، باب في التحذير من الكذب على النبي ﷺ، ح(٣) (١/١٠).

ولم تكن خطبة رسول الله ﷺ بالأنغام[٩/أ] –حاشاه من ذلك–، وكذلك الخلفاء الراشدون بعده، وأما الخطأ في القرآن بتغير حرف مكان حرف فذكر في فتاوى البزازية إن تعمده فسدت صلاته، وإن جرى على لسانه أو كان لا يعرف التميز لا تفسد، وهو أعدل الأقاويل، وهو المختار انتهى، وذكر قاضي خان(١): أن من تعمد التغيير يكفر، وأما إذا اجتمع خطيبان، فالمقدم من ولاه السلطان أو نائبه، وليس لغيره أن يتقدم عليه، وينبغي للحاكم المأذون له في تولية الخطباء أن يقدم الأعلم بمسائل الصلاة صحة وفسادًا، ثم الأقرأ ثم الأسن ثم الأورع إلى آخره(٢) ما ذكره الفقهاء، وأما القراءة بالألحان فهو يقتضي تأخير صاحبها وذمه؛ لعدم حِلها كما بيّناه)(٣) انتهى.

أقول: فنعم ما قال ذلك المفتي، ولكن هذا في زماننا متروك ومنسي، كالحكم المنسوخ، فإنا لله وإنا إليه راجعون، فويل للقضاة والحكام الذين يعكسون الأمر فيقدمون ما أخره الله تعالى، ويؤخرون من قدمه – عزَّ وعلا–، حيث يوجهون جهات الإمامة والخطابة والتأذين ونحوها إلى غير أهلها من الجهلة والفسقة [ ](٤)لاحنين في القرآن، والمتغنين في الذكر والخطبة والأذان؛ طمعًا في أموالهم الخبيثة[٩/ب]، فيخونون الله تعالى في أمره العالي ولا يؤدون الأمانات إلى أهلها على ما أمرهم الله تعالى حيث قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [سورة النساء:٥٨]، وفي الحديث الشريف: (إذا ضيعت(٥) الأمانة فانتظر الساعة)(٦)، فليتذكر وليتعظ بهذا أولوا الألباب المؤمنون، وإلا فيوم القيامة أشد الندامة يندمون، وبتلك الندامة لا ينتفعون،

(١) فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة (١٣٩/١).

(٢) هنا خطأ إملائي، والصواب: آخر، من دون (الهاء).

(٣) لم أقف على هذا الفتوى في فتاوى ابن نجيم المطبوعة المسمى بـ (الفتاوى الزينية)، لعله في كتابه الآخر.

(٤) بياض في المخطوطة.

(٥) في المخطوط: (أضيعت)، والصواب ما أثبته من المصادر.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، ح(٦٤٩٦)، (١٠٤/٨) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– بلفظ: (إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة).

فتاب الله تعالى علينا وعليهم وعلى سائر المسلمين أجمعين.

وفي قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦﴾ [سورة لقمان:٦]، ذم شديد ووعيد أكيد لأرباب الغناء وسائر الملاهي على ما فصل البغوي[١] في معالم[٢]، وكذا في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا[٣]﴾ [سورة الأنعام:٧٠]، كما لا يخفى على من له دراية في دلالات الآيات وإشاراتها.

وفي شرح الحقائق[٤] [ ] [٥]، -وذكر في كراهيته جامع المحبوبي-[٦]: (أن مجرد الغناء والاستماع إليه معصية، وكذا قراءة القرآن بالألحان معصية)، حتى قال مشايخنا -رحمهم الله تعالى-: (التالي والسامع آثمان)[٧].

قلت: وحد اللحن المنهي عنه ما قال في المحيط[٨]: (أن يغير الكلمة عن موضعها حتى لو

(١) هو: الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، سلفي شافعي، من مؤلفاته: "معالم التنزيل"، "شرح السنة"، "الأنوار في شمائل النبي المختار"، توفي سنة (٥١٦هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٤٣٩/١٩)، شذرات الذهب (٤٨/٤).

(٢) أي في كتابه معالم التنزيل (٧٣٧/٥) حيث ذكر معنى اللهو في الآية وأن المراد به الغناء، ونقل عن جملة من السلف كعبد الله ابن مسعود وابن عباس والحسن وعكرمة وسعيد بن جبير أن المراد به هذا المعنى.

(٣) يحتمل معنى اللهو في هذه الآية أموراً ثلاثة:

الأول: أنها إخبار من الله تعالى عن الكفار كانوا إذا استمعوا للآيات استهزؤوا بها وتلاعبوا عند ذكرها، وهذا مروي عن السلف، ونص عليه ابن جرير، وهذا هو الظاهر.

الثاني: أن الدين في الآية بمعنى: (العيد)، ويكون معنى الآية أن الله جعل لكل قوم عيدًا، فاتخذوا أعيادهم لعبًا ولهوا، وجعل الله عيد المسلمين صلوات وتكبيرًا، وهذا مروي عن الفراء والكلبي.

الثالث: أن هذه الآية إخبار من الله عن صفة عبادة الكفار، فهم مستغرقون في اللهو واللعب والرقص والعزف، وقد نص على هذا القول أبو حيان في تفسيره (٥٤٨/٤)، ولعل المؤلّف أراد ذكر هذا المعنى؛ لأن سياق الكلام عن الغناء وتحريمه.

انظر: جامع البيان (٤٤١/١١)، التفسير البسيط (٢١٤/٨)، معالم التنزيل (٢٦٨/١-٢٦٧)، المحرر الوجيز (٣٠٥٣/٢).

(٤) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق (٣١/٧).

(٥) بياض في المخطوط.

(٦) لم أقف على هذا الكتاب، وهو شرح جامع الصغير للشيباني، تأليف جمال الدين عبيد الله بن أحمد المحبوبي (ت: ٦٣٠).

(٧) الذخيرة البرهانية المسمّى (٤٩٢/١).

(٨) المحيط البرهاني، لابن مازة (٣٣٥/١).

لم يغيرها ولم يؤد إلى [١٠/أ] تطويل الحروف التي يحصل التغني بها على وجه يصير الحرف حرفين، بل يحثه تحسين الصوت، فذلك مستحب في الصلاة وخارج الصلاة)، وذكر برهان الإسلام(١) أن الشيخ الإمام ظهير الدين المَرْغِيناني أطلق الإفتاء بكفر من قال لمثل هذا القارئ: أحسنت أو جوّدت)(٢).

قلت: فويلٌ ثم ويلٌ لمذكّري زماننا، يطمعون الناس بهذا الصنيع الثواب، ويضلونهم ويزلونهم عن سنن الصلوات، ويظنون أنهم دعاة وهداة إلى الباب، وسيعلم كل منهم أنه قد خسر وخاب، ويتوب الله تعالى على من تاب. انتهى.

فويل(٣) للذين يقدرون على الأمر والنهي بأيديهم وألسنتهم فيتهاونون ويداهنون، فلا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، لا طمعًا في المدح والوعد، ولا خوفًا من الذم، والوعيد في الآيات الشريفة والأحاديث اللطيفة كثيرة، بحيث لا يمكن استقصاؤها في هذه الرسالة فلنذكر طرفًا منها:

قال الله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [سورة آل عمران:١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [سورة آل عمران:١٠٤]، وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [سورة الأنفال:٢٥]، قال القاضي البيضاوي: (اتقوا ذنبًا يعمكم أثره، كإقرار المنكر بين أظهركم، والمداهنة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وافتراق الكلمة وظهور البدع، والتكاسل عن الجهاد)(٤)، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: (ما جميع الأعمال والجهاد في

(١) هو: برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية، وينسب برهان الإسلام هذا إلى زُرْنوج.-بضمّ أوله وسكون ثانيه، ونون وآخره جيم، وهو بلد مشهور من أعمال تركستان، والمشهور من اسمه "زرنوق" بالقاف". انظر: «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٢/ ٣١٢ ط النظامية)، «البدور المضية في تراجم الحنفية» (٥/ ١٩٦).

(٢) سبق للمؤلّف نقل هذا النص عن المَرْغِيناني، ولم أجد هذا القول في كتابه بداية المبتدي، وهو موجود في روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للألوسي (٦٨/١١).

(٣) هكذا في المخطوط بدون أسطر؛ لأنه يظهر للقارئ عدم تسلسل العبارات، وكأن هناك سقطًا، والواقع أن الكلام متصل بعضه ببعض.

(٤) أنوار التنزيل (٥٥/٣).

سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كنفثة في بحر لجي) خرّجه أبو يعلى[١] عن علي بن مسعود عن يحيى بن عطاء -رضي الله تعالى عنهم-[٢]، وعن أنس -رضي الله تعالى- عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها، وترد عنهم العذاب أو النقمة ما لم يستخفّوا بحقها، قالوا: يا رسول الله: وما الاستخفاف بحقها؟ قال: يظهر العمل بمعاصي الله، فلا ينكر ولا يغير من الطريقة)[٣].

وفي روضة الزَّنْدَوِيسْتي[٤] عن أبي أمامة الباهلي- رضي الله تعالى عنه- أنه قال رسول الله ﷺ: (يحشر يوم القيامة ناس من قبورهم على صورة القردة والخنازير، بما داهنوا أهل المعاصي وهم يستطيعون)[٥] انتهى.

---

(١) هو: أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، إمام، حافظ، مشهور، مجمع على ثقته وإمامته وعدله، صاحب المسند، توفي سنة : (٣٠٧هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤).

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ عند أبي يعلى ولا غيره، وقد ذكره الحافظ العراقي في تخريجه لإحياء علوم الدين (ص٧٨٣)، فقال: (حديث: «ما أعمال البر عند الجهاد في سبيل الله إلا كنفثة في بحر لجي» رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس مقتصرًا على الشطر الأول من حديث جابر بإسناد ضعيف، وأما الشطر الأخير فرواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من رواية يحيى بن عطاء مرسلًا أو معضلا، ولا أدري من يحيى بن عطاء؟)، والظاهر ضعف الحديث وعدم ثبوته.

(٣) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١٦٢/٣)، وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٥٢/٢): (ضعيف جدًّا).

(٤) هو كتاب روضة العلماء ونزهة الفضلاء، تأليف علي بن يحيى الزَّنْدَوِيسْتي الحنفي، والزَّنْدَوِيسْتي نسبة إلى زندويست، لعلها قرية، إليها يُنسب، وهو: أبو الحسن علي بن يحيى بن محمد البخاري الزَّنْدَوِيسْتي، فقيه، له "روضة العلماء ونزهة الفضلاء"، و"نظم" في فقه الحنفية ذكره العجمي في "ذيل لب اللباب".

انظر: الجواهر المضية (٢/ ٦٢١ و ٤/ ٢٢٢)، هدية العارفين (١/ ٣٠٧)، الأعلام (٣١/٥).

(٥) لم أقف عليه في كتاب روضة العلماء، ولم أجد هذا اللفظ فيما بين يدي من مصادر، وإنما ذُكر بلفظ: (والذي نفسي بيده، ليخرجن من أمتي ناس من قبورهم، في صورة القردة والخنازير، بما داهنوا أهل المعاصي، وكفوا عن نهيهم، وهم يستطيعون) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ، وقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤/١٣)، والديلمي في الفردوس (٣٦٦/٤)، وفي سنده إسحاق بن بشر البخاري، قال عنه الذهبي في لسان الميزان (٣٥٤/١): (تركوه، وكذّبه علي بن المديني، وقال ابن حبان: لا يحل كتْب حديثه إلا على جهة التعجب!، وقال الدارقطني:كذاب متروك، قلت: يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري...).

قال الفاضل أبو السعود(1) رحمه الله الملك[11/أ] الودود في تفسير قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [سورة المائدة:63]: (وفيه مما ينبغي على العلماء توانيهم في النهي عن المنكرات ما لا يخفى)(2)، فإن كان السبب في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحياء فهو حياء مذموم جدًّا؛ لأنه في الحقيقة جبن وضعف في الدين، ولو سلّم أنه حياء فحياء من الناس ووقاحة لله ولرسوله وجرأة عليهما، والله تعالى ورسوله أحق بالحياء من الناس، فحال من لا يستحي من خالقه ورازقه ويستحي من المخلوق العاجز وهاوية ومجبنة لطلب ثنائه ورضائه، ويفر من استيحاش الفاسق اللئيم ولا يفر من سخط الله تعالى وعذابه الأليم -نعوذ بالله من ذلك-، وإن كان السبب الخشية فالواجب علينا الخشية من الله تعالى لا من الناس، بل لا يسع أن نخشى منهم، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾[سورة المائدة:44].

قال الفاضل أبو السعود: (هذا الخطاب لرؤساء اليهود وعلمائهم، وأما حكام المسلمين فيتناولهم النهي بطريق الدلالة دون العبارة)(3)، فخشية الله تعالى ملاك الأمور الدينية سيما الأمر[11/ب] بالمعروف والنهي عن المنكر، فهي خصلة فاضلة في أهل الدين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾﴾ [سورة الملك:12]، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾[سورة يس:11]، خصوصًا في علماء المؤمنين، ولذلك مدحهم بها بقصرها عليهم، وحصرها فيهم، فقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [سورة فاطر:28] برفع العلماء، وجعل لهم جزاء الخشية وثوابها إسعادهم في الدارين، وتعظيمهم في الدنيا والآخرة، كما يدل عليه قراءة الرفع في الله، والنصب

(1) هو: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي، تركي الأصل، تولى القضاء والإفتاء، مفسّر، له عدة مؤلفات أشهرها تفسيره الذي سمّاه "إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم"، توفي سنة (982هـ) في مدينة القسطنطينية.

انظر: طبقات المفسرين، لأحمد الأدنه وي (ص 398 -399)، كشف الظنون (1/65، 247)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد اللكنوي (ص82)، شذرات الذهب (8/400-398).

(2) إرشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم (3/57).

(3) إرشاد العقل السليم (3/42).

في العلماء[١]، ومن حُسن لطائف تناسب القراءتين انفهام جزاء الخشية في القراءة الأولى منها في القراءة الثانية، فافهم!.

ومما يدل على تعظيمهم في الدنيا ما روي عن عبد الله بن عمر -رضي الله تعالى عنهما- أنه قال: قال رسول اللهﷺ: (إذا أراد الله بقوم خيرًا أكثر فقهاءهم وأقل جُهالهم، فإذا تكلم العالم وجد أعوانًا، وإن تكلم الجاهل قهر، وإذا أراد بقوم سوء أكثر جهالهم وأقل فقهاءهم، فإذا تكلم الجاهل وجد أعوانًا وإذا تكلم الفقيه قهر) من جمع الجوامع للسيوطي[٢].

أقول: في هذا الحديث الشريف دلالة على أنه ينبغي للعلماء[١٢/أ] أن يتفقوا على الحق ويتعاونوا ويتعاضدوا على إظهاره ودعوة الخلق إليه، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [سورة المائدة:٢]، ويدل على تعظيمهم في الآخرة ما روي عن جابر -رضي الله تعالى عنه- أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أهل الجنة يتحاجون إلى العلماء في الجنة، وذلك أنهم يزورون الله في كل جمعة، فيقول لهم: تمنوا عليّ ما شئتم، فيلْتقون إلى العلماء فيقولون ماذا تتمنى على ربنا؟

---

(١) قرأ الجماعة بنصب لفظ الجلالة ورفع العلماء. انظر: الكامل في القراءات (ص٦٢٤).
أما القراءة بالعكس فهي منسوبة إلى طلحة بن مصرف كما عند المجاشعي في النكت (ص ٤٠٧)، وعمر بن عبد العزيز وأبي حنيفة كما عند الثعلبي في تفسيره (١٨٢/٢٢)، والزمخشري في تفسيره (٦١١/٣)، والقرطبي في تفسيره (١٤/ ٣٤٥)، والسمين في تفسيره (٢٣١/٩)، على أن الخشية بمعنى الهيبة والإجلال، أي: إنما يجل الله من عباده العلماء، وقد حكم ابن الجزري في النشر (١٦/١) أن أبا حنيفة براء من هذه القراءة فقال: (وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة -رحمه الله- التي جمعها أبو الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي، ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره، فإنها لا أصل لها..، قلت: وقد رويت الكتاب المذكور، ومنه: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) برفع الهاء ونصب الهمزة، وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها، وإنَّ أبا حنيفة لبريء منها)، وإن كان أبو حنيفة براء من هذه القراءة؛ فغيره من التابعين أولى، ولم أقف عليها في كتب شواذ القراءات.

(٢) جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير (٢٦٦/١)، وقال عنه الألباني في ضعيف الجامع (ص٤٩): (ضعيف).
والسيوطي هو: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، شافعي المذهب، مكثر من التصنيف، من مصنفاته: "الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع"، "الخصائص الكبرى"، "الإتقان في علوم القرآن"، وغيرها، توفي سنة (٩١١هـ).
انظر: الضوء اللامع (٦٥-٧٠/٤)، شذرات الذهب (٥١/٨).

فيقولون: تمنوا عليه كذا وكذا، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا). من جمع الجوامع(١).

أقول: في هذا الخبر اللطيف إشارة إلى أنه يجب على أهل الإسلام أن يرجعوا في مهمات أمور دينهم إلى العلماء، كما قال عزّ سلطانه: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣﴾ [سورة النحل:٤٣].

هذا ويجب على العلماء الذين يعرفون المنكر والمعروف في الشرع وجوبًا مؤكدا؛ إقامة خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خصوصًا المنكر الذي في قراءة القرآن وذكر الله والخطبة والأذان وسائر العبادات التي هي بمنزلة الترياق(٢)، من حيث إنها كفارات للذنوب التي بمنزلة السم، فإذا لم يصلح الترياق في نفسه ولم يسلم فكيف يُداوى به ألم السم؟ فإذا تداهنوا وتساهلوا حين[١٢/ب] استمعوا وشاهدوا تلك المنكرات ولم ينكروا على أربابها ولم ينهوهم، يظنها العوام مستحبة ومستحسنة في الشرع، فيعتقدون خلاف الحق، فيقعون في ورطة عظيمة من حيث لا يدرون –معاذ الله تعالى من ذلك–، ونظير ما ذكرنا هاهنا، ما نقل الإمام الأوحدي أبو الليث السمرقندي(٣) –رحمه الله تعالى– في تنبيه الغافلين بقوله: (ويقال: إذا اشتغل العلماء بجمع الحلال، صار العوام أكلة الشبهة، وإذا صار العلماء أكلة الشبهة صار العوام أكلة الحرام، وإذا صار العلماء أكلة الحرام صار العوام كفار، قال الفقيه(٤): إن العلماء إذا جمعوا الحلال فالعوام يقتدون بهم في الجمع، وهم لا يحسنون العلم فيقعون في الشبهة، وأما إذا أخذ العلماء في الشبهة وتحرزوا من الحرام فالجهال لا يميزون بين الشبهة والحرام فيقعون في الحرام، وأما إذا أخذ العلماء من الحرام فيقتدي بهم الجهال ويظنون أنه حلال فيكفرون إذا

(١) جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير (٤٨٥/٢)، والحديث موضوع. انظر: كشف الخفاء (٢٥٧/١)، السلسلة الضعيفة (١٧٢/٧).

(٢) أصل الترياق أنه دواء من السموم، ويتوسع في إطلاقه ليكون دواء لكل مرض، ومنه تسمية العرب للخمر ترياقًا؛ لأنها تُذْهِب الهم. انظر: العين (١٢٧/٥)، تهذيب اللغة (٦١/٩)، الصحاح (١٤٥٣/٤)، مادة: (ترق).

(٣) هو: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي، فقيه محدث من أئمة الحنفية، له مؤلفات منها : بستان العارفين، توفي سنة (٣٧٣هـ)، وقيل: (٣٧٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٠١/١٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢٢) .

(٤) هو السمرقندي نفسه.

استحلوا الحرام، ويقال: إذا كان يوم القيامة تعلّق الجهال بالعلماء، ويقولون: أنتم قد علمتم فلم تدلونا! ولم تنهونا حتى وقعنا فيما وقعنا)(١).

فالعالِم في العالَم[١٣/أ] كالملح في الطعام، إذا عمل بعلمه وصلح، صلح العالم، وإذا تهتك ولم يعمل بعلمه وفسد، فسد العالَم، ولهذا قيل -ونعم ما قيل-(٢):

فساد كبير عـــالم متهتّك(٣) وأكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة في العالمين عظيمة لمن في دينه بهما يتمســك

وعن النبي ﷺ أنه سُئل: أي الناس أشر؟ قال: (العالم إذا فسد)(٤)، وفي مشكاة المصابيح(٥): عن الأحوص بن حكيم(٦) عن أبيه قال: سأل رجل النبي ﷺ عن الشر فقال: (لا تسألوني عن الشر، وسلوني عن الخير، يقولها ثلاثًا!، ثم قال: ألا إن شر الشر شرار العلماء، وإن خير الخير خيار العلماء)، رواه الدارمي(٧)، انتهى.

---

(١) تنبيه الغافلين (ص٤٣٥-٤٣٦).

(٢) الأبيات للشافعي في ديوانه (ص١٩)، وعجز البيت الثاني: (لمن بهما في دينه يتمسك).

(٣) متهتك: أي مفضوح لا يبالي، ولم يردعه العلم عن ذلك، وأصل مادة (هتك) يرجع إلى معنى كشف المغطى. انظر مادة: (هتك) في: العين (٣/٣٧٤)، تهذيب اللغة (٦/٩)، لسان العرب (١٠/٥٠٢).

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ، ويُروى بلفظ: (صنفان من أمتي إذا صلُحا صلح الناس، هم: الأمراء والعلماء)، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١/٢٣٦)، وقال الحافظ العراقي في مغني الأسفار (١/٣٥): (أخرجه ابن عبد البر وأبو نعيم من حديث ابن عباس بسند ضعيف).

(٥) مشكاة المصابيح للتبريزي ح(٢٦٧)، (١/٨٩).

(٦) هو: الأحوص بن حكيم بن عمير (وهو عمرو) بن الأسود العنسي الهمداني. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢/٣٣٣-٣٣٢)، ضعَّفه الجمهور، قال العقيلي في الضعفاء (١/ ١٢٠): قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني عنه لا يكتب حديثه. انظر: الميزان (١/ ٣١٥) وضعَّفه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/ ١٠٠)، وضعَّفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٥)، كما ضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٠١).

(٧) أخرجه الدارمي في سننه، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله، ح(٣٨٨)، (١/٣٧٧)، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/٤٢٠): (مرسل، حكيم أبو الأحوص تابعي وهو صدوق يهم، ومن دونه كلهم ضعفاء!).

والدارمي هو: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، الإمام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند، صاحب المسند العالي، حدَّث عنه مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم، من مصنفاته: "المسند" و "التفسير" وكتاب "الجامع"، توفي سنة (٢٥٥هـ) .

=

وفي الطريقة المحمدية(١) عن أنس بن مالك- رضي الله تعالى عنه –عن النبي ﷺ أنه قال: (الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الاوثان، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان، فيُقال لهم: ليس من يعلم كم لا يعلم) (٢). انتهى.

فيا أولي الألباب من المؤمنين تعالوا نتفكر في الآيات الشريفة المشتملة على الوعد والوعيد، والأحاديث اللطيفة الواردة للتبشير والتهديد، حتى تعرف أنها نعمة عظيمة لنا من ربنا عزَّ وعلا، إذا تبعناها عقدًا وعملًا، واتعظنا بها[١٣/ب] وشكرنا الله تعالى عليها، وحجة من الله عزَّ وجل علينا إذا لم نتبعها، ولم نتعظ بها،كما رُوي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إيما عبد جاءته موعظة في دينه، فإنه نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبِلها يشكر، وإلا كانت حجة من الله عليه ويزداد بها إثمًا، ويزداد الله عليه بها سخطًا) رواه عطية بن قيس(٣)، وخرّجه منه الإمام السيوطي في جمع الجوامع(٤)، فليكن هذا آخر ما أوردنا في هذه الرسالة.

الحمد لله حمد الشاكرين والذاكرين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

اللهم وفقنا لنعمل بما نعلم، وعلمنا بلطفك ما لم نعلم، وألحقنا بالعلماء العاملين، الآمرين الناهين، الممدوحين في أحاديث الرسول الأمين، وآيات القرآن المبين، واجعلنا من محبيهم دون مبغضهم، واحشرنا في زمرتهم ومن جملتهم، اللهم اجعل القرآن العظيم والكتاب الكريم شافعًا لنا

انظر: تذكرة الحفاظ (٢/٣٥٤)، تهذيب التهذيب (٥/٢٩٦-٢٩٤).

(١) الطريقة المحمدية (ص: ٢٢٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/٢٨٦)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/٢٦٦)، وهو حديث مُنكر، وذكره الشوكاني في كتابه "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" ح(٢٩٣)، وضعَّفه الألباني في "ضعيف الترغيب" ح(٩٩)، (١/٦٧)، وفي "السلسلة الضعيفة" ح(٢٥٨٨)، (٦/٨٩).

(٣) هو: أبو يحيى عطية بن قيس الكلابي، تابعي، أحد قُرَّاء القرآن الكريم، توفي سنة (١٢١هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٣٢٥-٣٢٤)، تهذيب التهذيب (٧/٢٢٩-٢٢٨).

(٤) جمع الجوامع (٣/ ٣٩٢) وعزاه لابن عساكر وابن النجار، وهذا الحديث ضعيف، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٣٦)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٩/ ٧٤١٠)، من حديث عطية بن بشر وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣/ ١٣٦٨): "رواه ابن أبي الدنيا في مواعظ الخلفاء وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح"، وعزاه الشيخ الألباني لابن عساكر عن عطية بن قيس وقال: "ضعيف". ضعيف الجامع ح(٢٢٤٥)، (١/٣٣٠).

مشفعًا، ولا تجعله علينا ماحلًا مصدقًا، برحمتك الواسعة، يا أرحم الراحمين آمين آمين، يا مجيب يا قريب يا معين.

تم.

* * *

خاتمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه تقضى الحاجات وتبلغ الغايات وتنال المكرمات، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

فهذا عرض لأبرز وأهمّ النتائج التي توصلت إليها من خلال عملي في جانب التحقيق والدراسة:

١- سهولة عبارة المؤلّف ووضوحها، وحسن ترتيبه للمسائل التي يذكرها، وعرضه للمسائل والأحكام بصورة مختصرة، ورجوعه إلى مصادر أصيلة في شتى العلوم.

٢- أهمية تحسين الصوت بالقرآن وتزيين التلاوة به، لما له من أثر كبير في فهم القرآن وتدبره.

٣- أن التغني والتطريب والترجيع كلها من تحسين الصوت المأمور به، والموافقة لما عند العرب من طريقة وأداء وجاءت على السجية والطبيعة للقارئ، فإن كانت بتمرّن وتكلف ومشقة فلا تجوز.

٤- يجب تنزيه كلام الله تعالى عن أي سبب يؤدي إلى تغيير الكلمات وزيادة الأحرف، ويتمثل هذا بترك التغني والتلحين والتطريب، والخروج عن دائرة التلاوة الصحيحة.

٥- ذهب عامة الفقهاء إلى حرمة التغني المغيّر للتلاوة والأحرف.

٦- حرمة السماع والقول والرقص الذي عند المتصوفة، وحرمة استماعه والجلوس إليه والقصد له، وهو والغناء والمزامير سواء، ويزداد النكير على منْ قرأ القرآن الكريم بها.

٧- حسن اختيار الأصلح لتولي المهام الشرعية المتمثلة في الأذان والصلاة والخطابة، واستبعاد من يتغنى ويطرب في ذلك، لأنها حرام، وصاحبها مذموم.

٨- واجب العلماء بإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خصوصًا المنكرات المتعلقة بقراءة القرآن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله وسلَّم وبارك على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

* * *

ثبت المصادر والمراجع

١. إرشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم، المؤلف : المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بدون سنة الطبع.

٢. أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، المحقق: أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني،، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٥. الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، أبو جعفر، المحقق: عبد المجيد قطامش، الناشر: جامعة أم القرى، ط١، سنة النشر: ١٤٠٣هـ.

٦. إكمال المعْلِم بفوائد مسلم، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء، مصر، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧. الأنجم الزواهر في تحريم القراءة بلحون أهل الفسق والكبائر، المؤلف: زين الدين بركات بن أحمد ابن محمد الشافعي المعروف بابن الكيَّال، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٨. الأنساب، المؤلف: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٠. بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين، الناشر: مكتبة ومطبعة محمد علي صبح – القاهرة، شرحه مؤلفه في كتابه الهداية شرح البداية، وعلى الهداية شروح وحواشي للعلماء.
١١. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨.
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت، توزيع دار الباز، مكة المكرمة.
١٣. بدع القراء القديمة والمعاصرة، المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار الفاروق، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٤. تاج التراجم، المؤلف: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني، الجمالي الحنفي، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم – دمشق، ط١، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.
١٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
١٦. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
١٧. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.
١٨. التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، حققه وعلق عليه: محمد الحجار، ط٣، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م، الناشر: دار ابن حزم – بيروت – لبنان.

١٩. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: عثمان بن علي بن محجن البارعي، الزيلعي الحنفي، بتحقيق: أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، سنة النشر ٢٠٢١م.
٢٠. التتمة الجلية لطبقات الحنفية، لابن الحنائي، المؤلف: د. صلاح محمد أبو الحاج، الناشر: مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات، ط١، بدون تاريخ.
٢١. تحقيق النصوص ونشرها، المؤلف: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، ط٢، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م.
٢٢. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلف: العراقي، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
٢٣. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م.
٢٤. التراث الإسلامي في مكتبات العالم [المخطوطات والمطبوعات]، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري — تركيا، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.
٢٥. التسعينية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٢٦. التفسير البسيط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ.
٢٧. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني شهاب الدين، تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة، ١٤٢١هـ.

٢٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

٢٩. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط٣، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٣٠. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٣١. تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠١م.

٣٢. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣٣. جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، المؤلف: شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني القهستاني، بتصحيح: كبير الدين أحمد، الناشر: مطبعه مظهر العجائب، كلكته، بنجلاديش، سنة ١٢٧٤هـ.

٣٤. جامع الشروح والحواشي (معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الإسلامي و بيان شروحها)، المؤلف: عبد الله محمد الحبشي، الناشر: المجمع الثقافي – أبوظبي، ط١، ٢٠٠٤م.

٣٥. الجامع الصغير وشرحه النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير، مؤلف الجامع الصغير: أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني،

٣٦. جامع المضمرات والمشكلات في شرح مختصر الإمام القدوري، المؤلف: يوسف بن عمر بن يوسف الكادوري، المحقق: سمير صبحي حجازي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.

٣٧. الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
٣٨. جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.
٣٩. جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، المؤلف: جلال الدين السيوطي، المحقق: مختار إبراهيم الهائج، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط٢، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.
٤٠. جواهر الفتاوى، لوح: ٢٩٤ (كتاب الكراهية مطلب في السماع والرقص)، المؤلف: ركن الدين محمد بن عبد الرشيد الكرماني (مخطوط).
٤١. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، الناشر: مير محمد كتب خانه — كراتشي، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٤٢. حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبي حنيفة ابن عابدين، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر، سنة النشر ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، مكان النشر بيروت.
٤٣. حاشية محيي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، المؤلف : محمد بن مصلح الدين القوجوي الحنفي، تحقيق : محمد عبدالقادر شاهين، الناشر : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩-١٩٩٩.
٤٤. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، المؤلف: أبو الحسن علي ابن محمد الشهير بالماوردي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٤٥. الحوادث والبدع، المؤلف: أبو بكر الطرطوشى المالكي، المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار ابن الجوزي، ط٣، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٤٦. الحواشي المفهمة شرح المقدمة الجزرية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد، الجزري، مخطوط.

٤٧. خلاصة الفتاوى، المؤلف: افتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري، الناشر: مكتبة رشيدية، كويته، باكستان، الطباعة: طبع حجري قديم بلا تاريخ وتحقيق.
٤٨. الدارس في تاريخ المدارس، المؤلف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٩. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، المؤلف: محمد بن علي الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي، المحقق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
٥٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٥١. ديوان الشافعي، المؤلف: الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الهاشمي القرشي، أبو عبد الله، المحقق: محمد إبراهيم سليم، الناشر: مكتبة ابن سينا.
٥٢. الذخيرة البرهانية المسمى بـ ذخيرة الفتاوى في الفقه على المذهب الحنفي، المؤلف: محمود بن أحمد المرغيناني البخاري الحنفي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.
٥٣. الرسالة القشيرية، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، تحقيق: معروف زريق، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٦هـ.
٥٤. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.
٥٥. روضة العلماء ونزهة الفضلاء، المؤلف: الحسين بن يحيى الزندويستي الحنفي، تحقيق بشير برمان، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، طبع: الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
٥٦. زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

٥٧. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٥٨. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستياني، تحقيق: عزت الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ.
٥٩. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٦٠. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، إشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١٤٠٥،٣ هـ - ١٩٨٥م.
٦١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، حققه: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٢. شرح الأربعين النووية، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر، ط١، ١٤٢٤هـ.
٦٣. شرح السير الكبير، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، الناشر: الشركة الشرقية للإعلانات. الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٩٧١م.
٦٤. شرح صحيح البخاري، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٦٥. شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، ضبطه وعلَّق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٦٦. شرح فتح القدير على الهداية، المؤلف: ابن الهمام الحنفي، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، طبع: الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٦٧. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن أبو بكر البيهقي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
٦٨. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى بن خليلة عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، سنة النشر: ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٦٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٧٠. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٧١. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.
٧٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
٧٣. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار الرفاعي، ط١، ١٩٨٣م.
٧٤. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، دالناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
٧٥. طبقات الصوفية، المؤلف: أبو عبد الرحمن السلمي، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٧٦. طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٧٧. الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية، المؤلف: محمد بن بير علي البركوي، بتحقيق محمد رحمة الله الندوي، الناشر: دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٧٨. عمدة الرعاية على شرح الوقاية، المؤلف: عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي، المحقق: د. صلاح محمد أبو الحاج، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٩م.

٧٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٨٠. عوارف المعارف، المؤلف: أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٩٩٩م.

٨١. العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بدون طبعة، وبدون تاريخ.

٨٢. الفتاوى البزازية – أو الجامع الوجيز في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، المؤلف: محمد ابن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي الشهير بالبزازي، اعتنى به: سالم مصطفى البدري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٩م.

٨٣. فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة، المؤلف: فخر الدين أبو المحاسن المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني، اعتنى به: سالم مصطفى البدري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٩م.

٨٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت – لبنان، ١٣٧٩هـ.

٨٥. فتح القدير، المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٨٦. الفردوس بمأثور الخطاب، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٨٧. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، المحقق: أحمد عبد الواحد الخياطي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

٨٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨٩. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٩٠. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الدمشقي، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن هنداوي، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٩١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: حاجي خليفة أو الحاج خليفة، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٩٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٩٣. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط١: ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م.

٩٤. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٩٥. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي، الناشر: دار صادر – بيروت – لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ.

٩٦. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: دائرة المعارف النظامية، الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ –١٩٧١م.

٩٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٩٨. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة النبوية، عام النشر: ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٩٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحقق: عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠٠. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة، المؤلف: أبو المعالي برهان الدين محمود ابن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

١٠١. مختصر غنية المتملي في شرح منية المصلي، الشهير بحلبي صغير، المؤلف: إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الحلبي الحنفي.

١٠٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ.

١٠٣. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني، ط١، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

١٠٤. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ.

١٠٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن، المؤلف: أبو محمد محيي السُّنَّة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: محمد عبد الله النمر، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧هـ.
١٠٦. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.
١٠٧. معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة الدمشقي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٠٨. معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر –، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٠٩. المغني عن حمل الأسفار، المؤلف: أبو الفضل العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، الناشر مكتبة طبرية، سنة النشر ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، مكان النشر الرياض.
١١٠. مفاتيح الجنان شرح شرعة الإسلام، المؤلف: يعقوب بن السيد علي، الناشر: مكتبة الحقيقة، إستانبول – تركيا، طبع: ١٤٣٥هـ –٢٠١٤م.
١١١. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١١٢. مقاييس اللغة، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، وأخرى تحقيق: شهاب الدين أبي عمرو، دار الفكر، ط١، ١٤١٥هـ.
١١٣. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، المؤلف: علي بن (سلطان محمد)، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي، شرح أبي يحيى زكريا الأنصاري.
١١٤. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى، المؤلف: أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي، اعتنى بتحقيقه: سليمان بن دريع العازمي، الناشر: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١١٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، ط١٩، ١٤٣٣هـ.

١١٦. الموسوعة الكويتية الفقهية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ط٢، سنة النشر: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

١١٧. الموضح في وجوه القراءات وعللها، المؤلف: نصر بن علي بن محمد الشيرازي (ابن أبي مريم) أبو عبد الله، المحقق: عمر حمدان الكبيسي، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١١٨. الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن، ط١جـ ١، ٢: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م. جـ ٣: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١١٩. مؤلف النافع الكبير: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات، الناشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٢٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٣هـ.

١٢١. النهاية في شرح الهداية (شرح بداية المبتدي)، المؤلف: حسين بن علي السغناقي، تحقيق: رسائل ماجستير- مركز الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.

١٢٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، الناشر: المكتبة الإسلامية بطهران، ط٣، ١٣٨٧هـ.

* * *

Thabat al-maṣādir wa-al-marāji‘

1. Irshād al-‘aql al-salīm ilá mazāyā al-Qur’ān al-Karīm, al-mu’allif : al-mu’allif : Abū al-Sa‘ūd al-‘Imādī Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muṣṭafá, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, bi-dūn sanat al-ṭab‘.
2. Ashraf al-wasā’il ilá fahm al-Shamā’il, al-mu’allif : Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Ḥajar al-Haytamī al-Sa‘dī al-Anṣārī, al-Muḥaqqiq : Aḥmad ibn Farīd al-Mazīdī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1419H-1998M.
3. al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, al-mu’allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-‘Asqalānī,, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ1, 1415h.
4. al-A‘lām, al-mu’allif : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, ṭ15, 2002M.
5. al-Iqnā‘ fī al-qirā’āt al-sab‘, al-mu’allif : Aḥmad ibn ‘Alī ibn Aḥmad ibn Khalaf al-Anṣārī, Abū Ja‘far, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Majīd Qaṭāmish, al-Nāshir : Jāmi‘at Umm al-Qurá, Ṭ1, sanat al-Nashr : 1403h.
6. Ikmāl almu‘lim bi-fawā’id Muslim, al-mu’allif : ‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ al-Sabtī, Abū al-Faḍl, al-muḥaqqiq : al-Duktūr Yaḥyá Ismā‘īl, al-Nāshir : Dār al-Wafā’, Miṣr, Ṭ1, 1419H-1998M.
7. al-Anjum al-zawāhir fī taḥrīm al-qirā’ah blḥwn ahl al-fisq wa-al-kabā’ir, al-mu’allif : Zayn al-Dīn Barakāt ibn Aḥmad Ibn Muḥammad al-Shāfi‘ī al-Ma‘rūf bi-Ibn alkyyāl, taḥqīq : Mash‘al ibn Bānī al-Jibrīn al-Muṭayrī, al-Nāshir : Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah, Ṭ1, 1430h-2009m.
8. al-Ansāb, al-mu’allif : Abū Sa‘d ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Sam‘ānī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, Ṭ1, 1419h.
9. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta’wīl, al-mu’allif : Nāṣir al-Dīn Abū Sa‘īd ‘Abd Allāh ibn ‘Umar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī, al-muḥaqqiq : Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-

Marʻashlī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī-Bayrūt, Ṭ1, 1418h.

10. Bidāyat al-mubtadī fī fiqh al-Imām Abī Ḥanīfah, al-mu'allif : ʻAlī ibn Abī Bakr ibn ʻAbd al-Jalīl al-Farghānī al-Marghīnānī, Abū al-Ḥasan Burhān al-Dīn, al-Nāshir : Maktabat wa-Maṭbaʻat Muḥammad ʻAlī Ṣubḥ – al-Qāhirah, sharaḥahu mu'allifuhu fī kitābihi al-Hidāyah sharḥ al-Bidāyah, wa-ʻalá al-Hidāyah shurūḥ wa-ḥawāshī lil-ʻUlamā'.

11. al-Bidāyah wa-al-nihāyah, al-mu'allif : Abū al-Fidā' Ismāʻīl ibn ʻUmar ibn Kathīr al-Qurashī, taḥqīq : ʻAlī shyry, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Ṭ1, 1408.

12. al-Badr al-ṭāliʻ bi-maḥāsin min baʻda al-qarn al-sābiʻ, al-mu'allif : Muḥammad ibn ʻAlī al-Shawkānī, Dār al-Maʻrifah, Bayrūt, Tawzīʻ Dār al-Bāz, Makkah al-Mukarramah.

13. Bidaʻ al-qurrā' al-qadīmah wa-al-muʻāṣarah, al-mu'allif : Bakr ibn ʻAbd Allāh Abū Zayd, al-Nāshir : Dār al-Fārūq, Ṭ1, 1410h-1990m.

14. Tāj al-tarājim, al-mu'allif : Abū al-Fidā' Zayn al-Dīn Abū al-ʻAdl Qāsim ibn quṭlūbghā al-Sūdānī, al-jamālī al-Ḥanafī, al-muḥaqqiq : Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf, al-Nāshir : Dār al-Qalam – Dimashq, Ṭ1, 1413h-1992m.

15. Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl''lām, al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz al-Dhahabī, al-muḥaqqiq : al-Duktūr Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ1, 2003m.

16. Tārīkh Baghdād, al-mu'allif : Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAlī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī, al-Muḥaqqiq : al-Duktūr Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, Ṭ1, 1422h-2002M.

17. Tārīkh Dimashq, al-mu'allif : Abū al-Qāsim ʻAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh al-maʻrūf bi-Ibn ʻAsākir al-Dimashqī,

taḥqīq : ‘Amr ibn Gharāmah al-‘Amrawī, Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1415h.

18. al-Tibyān fī ādāb ḥamlat al-Qur’ān, al-mu’allif : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī, ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alayhi : Muḥammad al-Ḥajjār, ṭ3, 1414h-1994m, al-Nāshir : Dār Ibn Ḥazm-Bayrūt-Lubnān.

19. Tabyīn al-ḥaqā’iq sharḥ Kanz al-daqā’iq, al-mu’allif : ‘Uthmān ibn ‘Alī ibn Miḥjan albār‘y, al-Zayla‘ī al-Ḥanafī, bi-taḥqīq : Aḥmad ‘Izzū ‘Ināyat, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, sanat al-Nashr 2021m.

20. al-Tatimmah al-jalīyah li-Ṭabaqāt al-Ḥanafīyah, li-Ibn al-Ḥinnā’ī, al-mu’allif : D. Ṣalāḥ Muḥammad Abū al-Ḥājj, al-Nāshir : Markaz al-‘ulamā’ al-‘Ālamī lil-Dirāsāt wa-tiqnīyat al-ma‘lūmāt, Ṭ1, bi-dūn Tārīkh.

21. Taḥqīq al-nuṣūṣ wa-nashrihā, al-mu’allif : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, al-Nāshir : Mu’assasat al-Ḥalabī wa-Shurakāh lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ṭ2, 1385h-1965m.

22. Takhrīj aḥādīth Iḥyā’ ‘ulūm al-Dīn, al-mu’allif : al-‘Irāqī, maṣdar al-Kitāb : Barnāmaj manẓūmat al-Taḥqīqāt al-Ḥadīthīyah-al-Majānī-min intāj Markaz Nūr al-Islām li-Abḥāth al-Qur’ān wa-al-sunnah bi-al-Iskandarīyah.

23. Tadhkirat al-ḥuffāẓ, al-mu’allif : Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1419h-1998m.

24. al-Turāth al-Islāmī fī maktabāt al-‘ālam [al-Makhṭūṭāt wa-al-Maṭbū‘āt], i‘dād : ‘Alī al-Riḍā Qarah Ballūṭ-Aḥmad ṭwrān Qarah Ballūṭ, al-Nāshir : Dār al-‘Aqabah, Qayṣarī – Turkiyā, Ṭ1, 1422 H-2001m.

25. al-Tis‘īnīyah, al-mu’allif : Taqī al-Dīn Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn ‘Abd al-Salām ibn ‘Abd Allāh ibn Abī al-Qāsim ibn Muḥammad Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī al-Ḥanbalī al-Dimashqī, al-Nāshir : Maktabat al-Ma‘ārif lil-Nashr

wa-al-Tawzīʻ, al-Riyāḍ-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, Ṭ1, 1420h-1999M.

26. al-Tafsīr al-basīṭ, al-mu'allif : Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻAlī al-Wāḥidī, al-Nīsābūrī, al-Shāfiʻī, al-muḥaqqiq : aṣl taḥqīqihi fī (15) Risālat duktūrāh bi-Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd, al-Nāshir : ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī-Jāmiʻat al-Imām Muḥammad Ibn Saʻūd al-Islāmīyah, Ṭ1, 1430h.

27. Taqrīb al-Tahdhīb, al-mu'allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī Shihāb al-Dīn, taḥqīq : Abī al-Ashbāl Ṣaghīr Aḥmad Shāghif al-Bākistānī, Dār al-ʻĀṣimah, 1421h.

28. al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭa' min al-maʻānī wa-al-asānīd, al-mu'allif : Abū ʻUmar Yūsuf ibn ʻAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Barr ibn ʻĀṣim al-Nimrī al-Qurṭubī, Nashr : Wizārat ʻumūm al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah, al-Maghrib, 1387h.

29. Tanbīh al-ghāfilīn bi-aḥādīth Sayyid al-anbiyā' wa-al-mursalīn, al-mu'allif : Abū al-Layth Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Samarqandī, ḥaqqaqahu wa-ʻallaqa ʻalayhi : Yūsuf ʻAlī Budaywī, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr, Dimashq, Bayrūt, ṭ3, 1421h-2000m.

30. Tahdhīb al-Tahdhīb, al-mu'allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, al-Nāshir : Maṭbaʻat Dā'irat al-Maʻārif al-niẓāmīyah, al-Hind, Ṭ1, 1326h.

31. Tahdhīb al-lughah, al-mu'allif : Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣūr, al-muḥaqqiq : Muḥammad ʻAwaḍ Murʻib, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī-Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 2001M.

32. Jāmiʻ al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān, al-mu'allif : Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī, Abū Jaʻfar al-Ṭabarī, al-muḥaqqiq : Aḥmad Muḥammad Shākir, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, Ṭ1, 1420h-2000M.

33. Jāmi‘ al-rumūz sharḥ Mukhtaṣar al-wiqāyah al-musammá bālnqāyh, al-mu’allif : Shams al-Dīn Muḥammad ibn Ḥusām al-Dīn al-Khurāsānī alqhstāny, bi-taṣḥīḥ : Kabīr al-Dīn Aḥmad, al-Nāshir : Matbaa-yı Maẓhar al-‘ajā’ib, klkth, bnjlādysh, sanat 1274h.
34. Jāmi‘ al-Shurūḥ wa-al-ḥawāshī (Mu‘jam shāmil li-asmā’ al-Kutub al-mashrūḥah fī al-Turāth al-Islāmī wa bayān shurūḥahā), al-mu’allif : ‘Abd Allāh Muḥammad al-Ḥabashī, al-Nāshir : al-Majma‘ al-Thaqāfī – Abwẓby, Ṭ1, 2004m.
35. al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr wa-sharaḥahu al-nāfi‘ al-kabīr li-man yṭāl‘ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr, mu’allif al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Shaybānī,
36. Jāmi‘ almḍmrāt wa-al-mushkilāt fī sharḥ Mukhtaṣar al-Imām al-Qudūrī, al-mu’allif : Yūsuf ibn ‘Umar ibn Yūsuf alkādwry, al-muḥaqqiq : Samīr Ṣubḥī Ḥijāzī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1439h – 2018m.
37. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān, al-mu’allif : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr al-Qurṭubī, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah-al-Qāhirah, ṭ2, 1384h-1964m.
38. Jamāl al-qurrā’ wa-Kamāl al-iqrā’, al-mu’allif : ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Ṣamad al-Hamadānī al-Miṣrī al-Shāfi‘ī, Abū al-Ḥasan, ‘ilm al-Dīn al-Sakhāwī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah-Bayrūt.
39. Jam‘ al-jawāmi‘ al-ma‘rūf bāljām‘ al-kabīr, al-mu’allif : Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, al-Muḥaqqiq : Mukhtār Ibrāhīm alhā’j, al-Nāshir : al-Azhar al-Sharīf, al-Qāhirah-Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah, ṭ2, 1426 H-2005m.
40. Jawāhir al-Fatāwá, Lawḥ : 294 (Kitāb al-karāhīyah Maṭlab fī al-samā‘ wa-al-raqṣ), al-mu’allif : Rukn al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd al-Rashīd al-Kirmānī (makhṭūṭ).
41. al-Jawāhir al-muḍīyah fī Ṭabaqāt al-Ḥanafīyah, al-mu’allif : ‘Abd al-Qādir ibn Muḥammad ibn Naṣr Allāh al-Qurashī, Abū

Muḥammad, Muḥyī al-Dīn al-Ḥanafī, al-Nāshir : Mīr Muḥammad kutub khānah – Karātshī, bi-dūn Ṭab'ah wa-bi-dūn Tārīkh.

42. Ḥāshiyat radd al-Mukhtār 'alá al-Durr al-Mukhtār sharḥ Tanwīr al-abṣār fiqh Abī Ḥanīfah Ibn 'Ābidīn, al-Nāshir Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, sanat al-Nashr 1421h-2000M, makān al-Nashr Bayrūt.

43. Ḥāshiyat Muḥyī al-Dīn Shaykh Zādah 'alá tafsīr al-Bayḍāwī, al-mu'allif : Muḥammad ibn Muṣliḥ al-Dīn al-Qūjawī al-Ḥanafī, taḥqīq : Muḥammad 'Abd-al-Qādir Shāhīn, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, 1419-1999.

44. al-Ḥāwī al-kabīr fī fiqh madhhab al-Imām al-Shāfi'ī, al-mu'allif : Abū al-Ḥasan 'Alī Ibn Muḥammad al-shahīr bālmāwrdy, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1419H-1999m.

45. al-Ḥawādith wa-al-bida', al-mu'allif : Abū Bakr alṭrṭwshá al-Mālikī, al-muḥaqqiq : 'Alī ibn Ḥasan al-Ḥalabī, al-Nāshir : Dār Ibn al-Jawzī, ṭ3, 1419H-1998M.

46. al-Ḥawāshī almfhmh sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu'allif : Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, al-Jazarī, makhṭūṭ.

47. Khulāṣat al-Fatāwá, al-mu'allif : Iftikhār al-Dīn Ṭāhir ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Rashīd al-Bukhārī, al-Nāshir : Maktabat rshydyh, kwyth, Bākistān, al-Ṭibā'ah : Ṭubi'a Ḥajarī qadīm bi-lā Tārīkh wa-taḥqīq.

48. al-Dāris fī Tārīkh al-Madāris, al-mu'allif : 'Abd al-Qādir ibn Muḥammad al-Nu'aymī al-Dimashqī, al-muḥaqqiq : Ibrāhīm Shams al-Dīn, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, 1410h-1990m.

49. al-Durr al-Mukhtār sharḥ Tanwīr al-abṣār wa-jāmi' al-biḥār, al-mu'allif : Muḥammad ibn 'Alī alḥiṣny al-ma'rūf b'lā' al-Dīn alḥṣkfy al-Ḥanafī, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Mun'im Khalīl Ibrāhīm, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, 1423h-2002M.

50. al-Durar alkāmnh fī a'yān al-mi'ah al-thāminah, al-mu'allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar al-'Asqalānī, taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-mu'īd ḍān, Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, ṣydr abād, al-Hind, ṭ2, 1392h.
51. Dīwān al-Shāfi'ī, al-mu'allif : al-Imām Muḥammad ibn Idrīs ibn al-'Abbās ibn 'Uthmān al-Hāshimī al-Qurashī, Abū 'Abd Allāh, al-muḥaqqiq : Muḥammad Ibrāhīm Salīm, al-Nāshir : Maktabat Ibn Sīnā.
52. al-Dhakhīrah al-Burhānīyah al-musammá bi-Dhakhīrat al-Fatāwá fī al-fiqh 'alá al-madhhab al-Ḥanafī, al-mu'allif : Maḥmūd ibn Aḥmad al-Marghīnānī al-Bukhārī al-Ḥanafī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭ1, 1440h – 2019m.
53. al-Risālah al-Qushayrīyah, Abū al-Qāsim 'Abd al-Karīm ibn Hawāzin ibn 'Abd al-Malik al-Qushayrī, taḥqīq : Ma'rūf Zurayq, al-Maktabah al-'Aṣrīyah, Bayrūt, 1426h.
54. Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm wa-al-Sab' al-mathānī, al-mu'allif : Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn 'Abd Allāh al-Ḥusaynī al-Alūsī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt, Ṭ1, 1415 H.
55. Rawḍat al-'ulamā' wa-nuzhat al-fuḍalā', al-mu'allif : al-Ḥusayn ibn Yaḥyá alzndwysty al-Ḥanafī, taḥqīq Bashīr Burmān, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, byrwt-Lubnān, Ṭubi'a : al-Ṭab'ah al-ūlá 2020m.
56. 56. Zād al-ma'ād fī Hudá Khayr al-'ibād, al-mu'allif : Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa'd Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt-Maktabat al-Manār al-Islāmīyah, al-Kuwayt.
57. 57. Silsilat al-aḥādīth al-ḍa'īfah wa-al-mawḍū'ah wa-atharuhā al-sayyi' 'alá al-ummah, al-mu'allif : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Nāshir : Maktabat al-Ma'ārif – al-Riyāḍ, Ṭ1, 1412h-1992m.

58. Sunan Abī Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath alsjstyāny, taḥqīq : 'Izzat al-Da''ās, wa-'Ādil al-Sayyid, Dār al-ḥadīth, Bayrūt, Ṭ1, 1393h.
59. al-Sunan al-Kubrá, al-mu'allif : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī ibn Mūsá Abū Bakr al-Bayhaqī, al-muḥaqqiq : Muḥammad 'Abd al-Qādir 'Aṭā, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān.
60. Siyar A'lām al-nubalā', al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī, ishrāf al-Shaykh Shu'ayb al-Arnā'ūṭ, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, ṭ3, 1405 H-1985m.
61. Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab, al-mu'allif : 'Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn al-'Imād al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ, ḥaqqaqahu : Maḥmūd al-Arnā'ūṭ, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr, Dimashq – Bayrūt, Ṭ1, 1406h-1986m.
62. Sharḥ al-arba'īn al-nawawīyah, al-mu'allif : Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-'Uthaymīn, al-Nāshir : Dār al-Thurayyā lil-Nashr, Ṭ1, 1424h.
63. Sharḥ al-siyar al-kabīr, al-mu'allif : Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Sahl Shams al-a'immah al-Sarakhsī, al-Nāshir : al-Sharikah al-Sharqīyah ll''lānāt. al-Ṭab'ah : bi-dūn Ṭab'ah, Tārīkh al-Nashr : 1971m.
64. Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu'allif : Ibn Baṭṭāl Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Khalaf ibn 'Abd al-Malik, al-muḥaqqiq : Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm, Dār al-Nashr : Maktabat al-Rushd-al-Sa'ūdīyah, al-Riyāḍ, ṭ2, 1423h-2003m.
65. 65. sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā'āt, al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, ḍabaṭahu w'llaq 'alayhi : al-Shaykh Anas Muhrah, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, ṭ2, 1420h-2000M.
66. 66. sharḥ Fatḥ al-qadīr 'alá al-Hidāyah, al-mu'allif : Ibn al-humām al-Ḥanafī, taḥqīq : 'Abd al-Razzāq Ghālib al-Mahdī, al-

Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭubi'a : al-Ṭab'ah al-ūlá 1424h – 2003m.

67. Sha'b al-īmān, al-mu'allif : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Abū Bakr al-Bayhaqī, al-Nāshir : Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī' bi-al-Riyāḍ bi-al-ta'āwun ma'a al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind, Ṭ1, 1423h-2003m.

68. al-Shaqā'iq al-Nu'mānīyah fī 'ulamā' al-dawlah al-'Uthmānīyah, al-mu'allif : Aḥmad ibn Muṣṭafá ibn khlylh 'Iṣām al-Dīn ṭāshkubry zādah, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-'Arabī – Bayrūt, sanat al-Nashr : 1395h-1975m.

69. al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, al-mu'allif : Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī, taḥqīq : Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, al-Nāshir : Dār al-'Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, ṭ4, 1407 h - 1987m.

70. al-Ḍu'afā' al-kabīr, al-mu'allif : Abū Ja'far Muḥammad ibn 'Amr ibn Mūsá ibn Ḥammād al-'Aqīlī al-Makkī, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Mu'ṭī Amīn Qal'ajī al-Nāshir : Dār al-Maktabah al-'Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ1, 1404h-1984m.

71. Ḍa'īf al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa-ziyāyadatuhu, al-mu'allif : Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Ashraf 'alá ṭab'ihi : Zuhayr al-Shāwīsh, al-Nāshir : al-Maktab al-Islāmī, al-Ṭab'ah : al-mujaddadah wālmzydh wa-al-munaqqaḥah.

72. al-Ḍaw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi', al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad Ibn Abī Bakr ibn 'Uthmān Ibn Muḥammad al-Sakhāwī, al-Nāshir : Manshūrāt Dār Maktabat al-ḥayāh-Bayrūt.

73. al-Ṭabaqāt al-sanīyah fī tarājim al-Ḥanafīyah, al-mu'allif : Taqī al-Dīn ibn 'Abd al-Qādir al-Tamīmī al-Dārī al-Ghazzī, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw, al-Nāshir : Dār al-Rifā'ī, Ṭ1, 1983m.

74. Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah al-Kubrá, al-mu'allif : Tāj al-Dīn 'Abd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn al-Subkī, al-muḥaqqiq : D. Maḥmūd

Muḥammad al-Ṭanāḥī, dālnāshr : Hajar lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', ṭ2, 1413h.

75. Ṭabaqāt al-Ṣūfīyah, al-mu'allif : Abū 'Abd al-Raḥmān al-Sulamī, al-muḥaqqiq : Muṣṭafá 'Abd al-Qādir 'Aṭā, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1419h-1998M.

76. Ṭabaqāt al-mufassirīn, al-mu'allif : Aḥmad ibn Muḥammad al'dnh wy, al-muḥaqqiq : Sulaymān ibn Ṣāliḥ alkhzy, al-Nāshir : Maktabat al-'Ulūm wa-al-Ḥikam-al-Sa'ūdīyah, Ṭ1, 1417h-1997m.

77. al-Ṭarīqah al-Muḥammadīyah wa-al-sīrah al-Aḥmadīyah, al-mu'allif : Muḥammad ibn Bīr 'Alī al-Birkawī, bi-taḥqīq Muḥammad Raḥmah Allāh al-Nadwī, al-Nāshir : Dār al-Qalam, Dimashq, Ṭ1, 1432h-2011M.

78. 'Umdat al-Ri'āyah 'alá sharḥ al-wiqāyah, al-mu'allif : 'Abd al-Ḥayy ibn 'Abd al-Ḥalīm al-Laknawī, al-muḥaqqiq : D. Ṣalāḥ Muḥammad Abū al-Ḥājj, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, byrwt-Lubnān, Ṭ1, 2009M.

79. 'Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu'allif : Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad ibn Mūsá ibn Aḥmad ibn Ḥusayn al-Ḥanafī Badr al-Dīn al-'Aynī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī-Bayrūt-Lubnān.

80. 'Awārif al-Ma'ārif, al-mu'allif : Abū Ḥafṣ 'Umar ibn Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Suhrawardī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, sanat al-Nashr : 1999M.

81. al-'Ayn, al-mu'allif : Abū 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn 'Amr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī, al-muḥaqqiq : D Mahdī al-Makhzūmī, D Ibrāhīm al-Sāmarrā'ī, al-Nāshir : Dār wa-Maktabat al-Hilāl, bi-dūn Ṭab'ah, wa-bi-dūn Tārīkh.

82. al-Fatāwá al-Bazzāzīyah-aw al-Jāmi' al-Wajīz fī madhhab al-Imām al-A'ẓam Abī Ḥanīfah al-Nu'mān, al-mu'allif : Muḥammad Ibn Muḥammad ibn Shihāb ibn Yūsuf al-Kurdī al-shahīr Bālbzāzy, i'taná bi-hi : Sālim Muṣṭafá al-Badrī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 2009M.

83. Fatāwá Qāḍī Khān fī madhhab al-Imām Abī Ḥanīfah, al-mu'allif : Fakhr al-Dīn Abū al-Maḥāsin al-ma'rūf bi-Qāḍī Khān al'wzjndy al-Farghānī, i'taná bi-hi : Sālim Muṣṭafá al-Badrī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 2009M.
84. 84. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu'allif : Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-'Asqalānī al-Shāfi'ī, al-Nāshir : Dār al-Ma'rifah-Bayrūt-Lubnān, 1379h.
85. Fatḥ al-qadīr, al-mu'allif : Kamāl al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd al-Wāḥid alsywāsy al-ma'rūf bi-Ibn al-humām, al-Nāshir : Dār al-Fikr, al-Ṭab'ah : bi-dūn Ṭab'ah wa-bi-dūn Tārīkh.
86. al-Firdaws bm'thwr al-khiṭāb, al-mu'allif : shyrwyh ibn shhrdār ibn Shīrū yh ibn fnākhsrw, al-muḥaqqiq : al-Sa'īd ibn Basyūnī Zaghlūl, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt-lbnān, Ṭ1, 1406h-1986m.
87. Faḍā'il al-Qur'ān wa-ma'ālimihi wa-ādābuh, al-mu'allif : Abū 'Ubayd al-Qāsim ibn Sallām al-Harawī, al-muḥaqqiq : Aḥmad 'Abd al-Wāḥid al-Khayyāṭī, al-Nāshir : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah, al-Maghrib.
88. al-Fawā'id al-Majmū'ah fī al-aḥādīth al-mawḍū'ah, al-mu'allif : Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Shawkānī, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu'allimī al-Yamānī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān.
89. al-Kāmil fī al-qirā'āt wa-al-arba'īn al-zā'idah 'alayhā, al-mu'allif : Abū al-Qāsim alhudhaly al-Yashkurī al-Maghribī, al-muḥaqqiq : Jamāl ibn al-Sayyid ibn Rifā'ī al-Shāyib, al-Nāshir : Mu'assasat Samā lil-Tawzī' wa-al-Nashr, Ṭ1, 1428h-2007m.
90. Kashf al-khafā' wa-muzīl al-ilbās, al-mu'allif : Ismā'īl ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Hādī al-'Ajlūnī al-Dimashqī, al-Nāshir : al-Maktabah al-'Aṣrīyah, taḥqīq : 'Abd al-Ḥamīd ibn Hindāwī, Ṭ1, 1420h-2000M.
91. Kashf al-ẓunūn 'an asāmī al-Kutub wa-al-Funūn, al-mu'allif : Ḥājjī Khalīfah aw al-Ḥājj Khalīfah, al-Nāshir : Maktabat al-Muthanná-Baghdād, Tārīkh al-Nashr : 1941m.

92. al-Kashf wa-al-bayān ʻan tafsīr al-Qur'ān, al-mu'allif : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Thaʻlabī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1422h-2002M.

93. al-Kawākib al-Darārī fī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu'allif : Muḥammad ibn Yūsuf ibn ʻAlī ibn Saʻīd, Shams al-Dīn al-Kirmānī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, byrwt-Lubnān, Ṭ1 : 1356h-1937m.

94. al-Kawākib al-sā'irah bi-aʻyān al-mi'ah al-ʻāshirah, al-mu'allif : Najm al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazzī, al-muḥaqqiq : Khalīl al-Manṣūr, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1418h-1997m.

95. Lisān al-ʻArab, al-mu'allif : Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī alrwyfʻá al-Ifrīqī, al-Nāshir : Dār Ṣādir - Bayrūt-Lubnān, ṭ3, 1414h.

96. Lisān al-mīzān, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, al-muḥaqqiq : Dā'irat al-Maʻārif al-niẓāmīyah, al-Hind al-Nāshir : Mu'assasat al-Aʻlamī, Bayrūt-Lubnān, ṭ2, 1390h-1971m.

97. Majmaʻ al-zawā'id wa-manbaʻ al-Fawā'id, al-mu'allif : Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī, al-muḥaqqiq : Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, al-Nāshir : Maktabat al-Qudsī, al-Qāhirah, ʻām al-Nashr : 1414h-1994m.

98. Majmūʻ al-Fatāwá, al-mu'allif : Taqī al-Dīn Abū al-ʻAbbās Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm ibn Taymīyah, al-Nāshir : Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf al-Madīnah al-Nabawīyah, ʻām al-Nashr : 1416h-1995m.

99. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, al-mu'allif : Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAṭīyah al-Andalusī, al-muḥaqqiq : ʻAbd al-Salām ʻAbd al-Shāfī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah-Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1422H.

100. al-Muḥīṭ al-burhānī fī al-fiqh al-Nuʻmānī fiqh al-Imām Abī Ḥanīfah, al-mu'allif : Abū al-Maʻālī Burhān al-Dīn Maḥmūd Ibn Aḥmad ibn ʻAbd al-ʻAzīz ibn ʻUmar ibn Māzah al-Bukhārī al-

Ḥanafī, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Karīm Sāmī al-Jundī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1424h-2004M.

101. Mukhtaṣar Ghunyat al-mutamallī fī sharḥ Munyat al-muṣallī, al-shahīr bḥlby Ṣaghīr, al-Mu’allif : Ibrāhīm ibn Muḥammad Ibn Ibrāhīm al-Ḥalabī al-Ḥanafī.

102. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ wa-ākharīn, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ2, 1420h.

103. Musnad al-Dārimī al-ma‘rūf bi- (Sunan al-Dārimī), al-mu’allif : Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn al-Faḍl al-Dārimī, Taḥqīq : Ḥusayn Salīm Asad al-Dārānī, al-Nāshir : Dār al-Mughnī, Ṭ1, 1412h-2000M.

104. Mishkāt al-Maṣābīḥ, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Khaṭīb al-‘Umarī, Abū ‘Abd Allāh, Walī al-Dīn al-Tabrīzī, taḥqīq : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ3, 1405h.

105. Ma‘ālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur’ān, al-mu’allif : Abū Muḥammad Muḥyī alssunnah, al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd ibn Muḥammad ibn al-Farrā’ al-Baghawī al-Shāfi‘ī, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd Allāh al-Nimr, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ṭ4, 1417h.

106. al-Mu‘jam al-Awsaṭ, al-mu’allif : Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī, al-Muḥaqqiq : Ṭāriq ibn ‘Awaḍ Allāh ibn Muḥammad, al-Nāshir : Dār al-Ḥaramayn-al-Qāhirah.

107. Mu‘jam al-mu’allifīn (tarājim muṣannifī al-Kutub al-‘Arabīyah), al-mu’allif : ‘Umar ibn Riḍā ibn Muḥammad Rāghib Kaḥḥālah al-Dimashqī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, Ṭ1, 1414h-1993M.

108. Ma‘rifat al-ṣaḥābah, al-mu’allif : Abū Na‘īm Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq al-Aṣbahānī, taḥqīq : ‘Ādil ibn Yūsuf al‘zāzy, al-Nāshir : Dār al-waṭan lil-Nashr-, Ṭ1, 1419H-1998M.

109. al-Mughnī ‘an ḥaml al-asfār, al-mu’allif : Abū al-Faḍl al-‘Irāqī, taḥqīq : Ashraf ‘Abd al-Maqṣūd, al-Nāshir Maktabat Ṭabarīyah, sanat al-Nashr 1415h-1995m, Makān al-Nashr al-Riyāḍ.
110. Mafātīḥ al-Jinān sharḥ Shar‘ah al-Islām, al-mu’allif : Ya‘qūb ibn al-Sayyid ‘Alī, al-Nāshir : Maktabat al-ḥaqīqah, Istānbūl – Turkiyā, Ṭubi‘a : 1435h-2014m.
111. al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur’ān, al-mu’allif : Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-ma‘rūf bālrāghb al-Aṣfahānī, taḥqīq : Ṣafwān ‘Adnān al-Dāwūdī, Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah, Dimashq Bayrūt, Ṭ1, 1412h.
112. Maqāyīs al-lughah, al-mu’allif : Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399h, wa-ukhrá taḥqīq : Shihāb al-Dīn Abī ‘Amr, Dār al-Fikr, Ṭ1, 1415h.
113. al-Minaḥ al-fikrīyah sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, al-mu’allif : ‘Alī ibn (Sulṭān Muḥammad), Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn al-Mullā al-Harawī, sharḥ Abī Yaḥyá Zakarīyā al-Anṣārī.
114. Minḥat al-Bārī bi-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī al-musammá, al-mu’allif : Abū Yaḥyá al-Sunaykī al-Miṣrī al-Shāfi‘ī, i‘taná bi-taḥqīqihi : Sulaymān ibn Duray‘ al-‘Āzimī, al-Nāshir : Maktabat al-Rushd, Ṭ1, 1426-2005m.
115. al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, al-mu’allif : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn al-Nawawī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, ṭ2, 1392h, ṭ19, 1433h.
116. al-Mawsū‘ah al-Kuwaytīyah al-fiqhīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, al-Kuwayt, ṭ2, sanat al-Nashr : 1404h-1983m.
117. al-Mūḍiḥ fī Wujūh al-qirā’āt wa-‘ilalihā, al-mu’allif : Naṣr ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-Shīrāzī (Ibn Abī Maryam) Abū ‘Abd Allāh, al-muḥaqqiq : ‘Umar Ḥamdān al-Kubaysī, Ṭ1, 1414h-1993m.

118. al-Mawḍūʻāt, al-mu’allif : Jamāl al-Dīn ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī al-Jawzī, taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad ʻUthmān, al-Nāshir : Muḥammad ʻAbd al-Muḥsin, ṭ1j 1, 2 : 1386h-1966m. j 3 : 1388h-1968m.
119. Mu’allif al-nāfiʻ al-kabīr : Muḥammad ʻAbd al-Ḥayy ibn Muḥammad ʻAbd al-Ḥalīm al-Anṣārī al-Laknawī al-Hindī, Abū al-Ḥasanāt, al-Nāshir : ʻĀlam al-Kutub-Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1406h.
120. Mīzān al-iʻtidāl fī Naqd al-rijāl, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān al-Dhahabī, taḥqīq ʻAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Maʻrifah, Bayrūt, Ṭ1, 1383h.
121. al-Nihāyah fī sharḥ al-Hidāyah (sharḥ bidāyat al-mubtadī), al-mu’allif : Ḥusayn ibn ʻAlī al-Saghnāqī, taḥqīq : Rasā’il mājstyr-Markaz al-Dirāsāt al-Islāmīyah bi-Kullīyat al-sharīʻah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah bi-Jāmiʻat Umm al-Qurá.
122. Hadīyah al-ʻārifīn Asmā’ al-mu’allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, al-mu’allif : Ismāʻīl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī, al-Nāshir : al-Maktabah al-Islāmīyah bṭhrān, ṭ3, 1387h.

❋ ❋ ❋